

انتشار مؤثر لحملة وزارة الأوقاف «صلاتي شي أساسي بحياتي»

لماذا العمليات

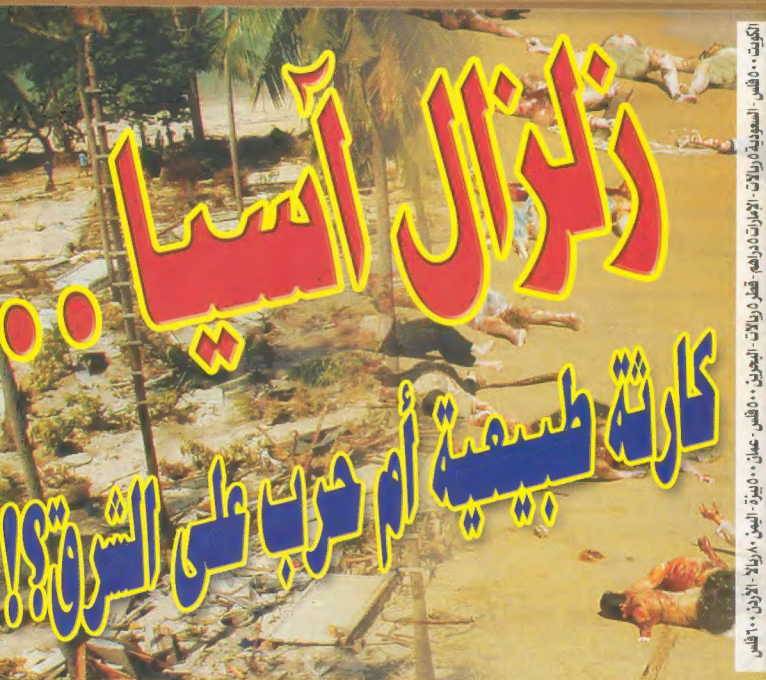
الاستشهادية..

لماذا صواريخ

القسام؟



العدد ١٢٣٧ الأحرار - نوفمبر ٢٠٠٩ - ٩٠١٢٣٧



دخول أسيا

كارثة طبيعية أم حرب على الشر؟

الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥٠ ريال - الإمارات ٥ دراهم - قطر ٥ ريال - البحرين ٥٠٠ فلس - عمان ٥٠٠ فلس - اليمن ٨٠ ريال - الأردن ٦٠٠ فلس

المدينة العربية القديمة... وكيف أثرت في الإنسان؟

# صلاوتي

شي أساسي بحياتي



نفايس  
المشروع التوعوي للتراث الإسلامي



مبادرة توعوية وتراثية  
تحت إشراف وزارة الثقافة  
إدارة الإعلام الديني

[www.nafaess.com](http://www.nafaess.com)



## فأرسلنا عليهم الطوفان!

يعتقد كثير من الناس بطريق الخطأ وللأسف الشديد أنه في مآمن من الكوارث الطبيعية، وذلك لتفسير جغرافي أو جيولوجي بحت، كأن يعتقد مثلاً أنه خارج نطاق منطقة حزام الزلازل، أو أنه يعيش بعيداً عن المناطق الجبلية، لاعتقاد البعض أن الزلازل والهزات الأرضية محصورة في المناطق الجبلية فقط دون المناطق المنبسطة والساحلية. ولكن الكوارث والنكبات الطبيعية تؤكد عكس ذلك وتقند كل هذه النظريات. فلا الذين يعيشون خارج الحزام الزلزالي في مآمن، ولا الذين يعيشون في المناطق المسطحة والساحلية في مآمن أيضاً. والحقيقة التي يجب أن يعرفها الجميع أنه لا يوجد بقعة آمنة في هذه الأرض يستطيع أن يلجأ إليها الإنسان هرباً من الكوارث الطبيعية ولا سيما في هذه الأوقات حين غرة أن الكارثة قد نزلت عليه من حيث لم يحتسب بشكل أو بآخر. فالكوارث لا تتبع قانوناً طبيعياً مميّناً، وما نسمعه من تفسيرات وتاويلات علمية حول الكوارث ما هو إلا أسباب لهذه الكارثة.

كما يحصر كثير من الناس الكوارث الطبيعية في ظواهر معينة ومعروفة مثل الزلازل والعواصف والأعاصير، ويتناسون الكثير من الظواهر الأخرى لسبب بسيط وهو أنهم يعتقدون أنه ضرب من الخيال، أو من قصص أساطير الأولين.

ما حدث من زلزال البحري في آسيا، أو ما سمّي بالمد البحري يذكرنا بطوفان سيدنا نوح عليه السلام عندما أهلك قومه، حتى الذين ظنوا أنهم في مآمن وتسلقوا أعالي وقمم الجبال في منطقة صحراوية نائية، اعتقد كثيرون أن طوفان سيدنا نوح عليه السلام هو أول وآخر طوفان تشهد الكرة الأرضية، وأنه لا طوفان بعده، ولكن للأسف حسابات معظم الناس دائماً خاطئة ولا تستند على دلائل وحقائق. الطوفان ربما أيقظ الإنسان من غفلته والذي ربما يتبعه طوفان آخر، وعندها ربما بدأ الإنسان حساب الطوفان في حساباته القادمة بعد أن كان متمسكاً في الكتب.

المصالة لم تعد تعتمد على الأمن الجغرافي أو الجيولوجي في محيط الكرة الأرضية بقدر ما تعتمد على الأمن الإيماني والروحاني والرياني والتواصل الدائم مع مسبب الأسباب الذي يُسيّر هذه الأرض.

﴿أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون\* أو آمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون\* أفأمنوا مكر الله فلا يامن مكر الله إلا

القوم الخاسرون﴾ الأعراف/ ٩٧-٩٩

# اقرأ في هذا العدد



حديث الواقع

زلزال آسيا.. كارثة  
طبيعية.. أم حرب  
على الشرق؟

٦

قصة قصيرة

توحد  
مع الكون



٢٢



نقطة ضوء

كيف تكون  
أخلاقنا؟

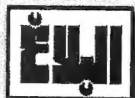
١٦

جولة قلم

أمريكا... تتحضر  
للسوريا



١٢



أسبوعية إسلامية ميسرة  
تصدر عن مؤسسة دار  
للصحافة والطباعة والنشر  
WWW.al-balagh.com  
al-balagh@al-balagh.com

هاتف: + (965) 4818820  
فاكس: + (965) 4812735  
ص. ب. 4558  
الصفقة: 13046 الكويت

أسسها عام ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م  
عبد الرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»  
رئيس التحرير  
د. رشيد عبد الرحمن الولايتي  
وكلاء التوزيع:

المكويث شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع  
هاتف: 2417809/12  
فاكس: 2417809



السعودية  
الشركة السعودية للتوزيع  
Saudi-Distribution.Co.

الموقع على الانترنت: www.saudi-distribution.com  
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E.MAIL)  
البريد الإلكتروني: (E.MAIL) المحمّد لاشتراف والتوزيع  
Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني: (8002440076)  
قطر مكتبة الثقافة  
هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان  
هاتف: ٢٧٢٥١٣ (٩٦٧)  
فاكس: ٢٧٢٥١٣ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧)  
البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة البريد للتوزيع  
هاتف: ٥٦٠٢٥٢٥ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٣)  
فاكس: ٥٦٩٨١٢٩ (٩٦٣)

الاشتراك السنوي:

- 20 ديناراً كويتيًّا للأفراد داخل الكويت
- 25 ديناراً للأفراد في الدول العربية
- 50 ديناراً كويتيًّا للجهات الحكومية والشركات
- 70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات  
تكون مباشرة مع إدارة المجلة

وجهة نظر  
الديكتاتوريات...  
سبب الحروب



٤٢



تأملات وخواطر  
المدينة العربية  
القديمة وكيف  
أثرت في الإنسان؟

١٨

لطوف تربوية  
صلاتي...  
شي أساسي بحياتي

انتشار مؤثر لحملة وزارة الأوقاف

صلاتي  
شي أساسي بحياتي



٢٠

واقصراً أيضاً في العدد:

- المعالم في أسبوع ، القدرة الإلهية أتقنت المساجد من المد البحري ٢٦
- ركن العلوم: الحديث إلى النفس.. طريقة لملاحق الشوتر ٤٤
- ثقافة ورأي ، رحيل أشهر كاتبة أمريكية انتقدت سياسة بلدها ٣٠
- قيسات من منهج الله ، السعادة... وكيف نحققها في عصرنا المضطرب؟ ٣٦
- صفحة الأدب ، رسالة إلى قسرات الشمام ٤٠



# زلازل آسيا كوارث طبيعية أم حرب على الشعوب؟

كل صور الظلم المشي والظلم الذي تدعيه هذه الدول صار مجرد ذخايرة لا أساس وراءها، لتسحق كل ادعاءات التقديم على إبتسامات أطفال في الشرق.

ما حصل في آسيا من دمار سببه الزلازل، يا ترى حدث طبيعي.. أم هو نتيجة لتجارب نووية أقدمت عليها دول تمتلك أسلحة دمار شامل؟ لا فيحد سيع سنوات من المفاوضات المكثفة يتطلع صاع حماية البيئة في العالم إلى تاريخ السادس عشر من شهر فبراير المقبل وهو موعد مبرر من مفعول بروتوكول كيوتو (اليابان) الذي يهدف إلى الحد من زيادة الغازات المسببة للاحتباس الحراري في الجو، والذي لم يكن ليبرى في هذا التاريخ، وليكون ملزماً للدول الموقعة عليه وجزءاً من القانون

التغيرات المناخية في العالم تغيرات طبيعية إن لم تشوهها أيدي البشر، والأرض بمحض تكوين الله تعالى لها تطراً عليها ظروف مقدرة بناموس كوني منظم، ولكن أكثر الناس اختاروا أن يكونوا سبباً في إخلال نظام الحياة على الأرض بممارسات تمس نقاء الوجود واقران التكوين حتى وصلت سلبيات السلوك إلى تهديد الحياة على الأرض.. والعجيب أن تكون الدول التي تعتبر نفسها في قائمة التقدم وتنطع بالمدينة وتنفك بالتطور الإلكتروني، أن تتراقص بمشيتها فوق آمال البسطاء وأجساد الضعفاء، وتتاجر بلقمة الشعوب.. ثم تصل بها النشوة إلى الاستحقاق بحياة الناس في القارات الفقيرة من ناحية، والتعمد من ناحية أخرى لإبادة الشعوب الضعيفة بدعاوى عرقية ودينية.



المناطق المأهولة بالسكان...

لقد رصد المجلس القومي في مصر في تقرير له الخسائر الاقتصادية الضخمة، في قطاع الزراعة، التي سببتها هجمة ملايين الجراد الأحمر على مصر وبلدان عربية أخرى... وفي تقرير للجنة العليا للجراد هناك تبين أن مشروعاً أمريكياً في البحر الأحمر لمواجهة ظاهرة الاحتباس الحراري وراء هجوم ملايين الجراد. نعتقد جميعاً أن الجحار فيها مناطق دولية هي حق للجميع، ولا يجوز في القانون الدولي استخدامها استخداماً يضر بالبيئة، فكيف نعمد أمريكا إلى مثل هذه التجارب في مياه دولية ولماذا تجري هذه التجارب في بحار العرب والمسلمين ولا تجريها في بحار أمريكا الشمالية أو البحار الأوروبية مثلاً؟

ولكن نقول لا عتب على أمريكا فقد امتدت يدها على الأرض؛ أهلاً تصبح في الماء وتطير في السماء!!

العالم اليوم يسكن على فوهة بدأت تقيم من سبات.. نحو الانفجار، هذه اليابان التي تعيش على بحيرة من البراكين تضع الدراسات لعن بعض الأمكان في الأرض ببعض المركبات السائلة، لتساعد على التقليل من الحركة الباطنية للأرض التي تسبب الزلازل!! وتوصلت أيضاً لمادة سائلة، ترش في فوهة البركان لتقلل من كبح فورانها!! لكنها محاولات نرى أنها وقتية.. لأننا نمتد أن انتشار الزلازل والخسف والمسخ، هو من علامات اقتراب السابعة. وكما سبق القول نحن نعلم أن في الكون تأسوساً تدور، وأثرته بأمر من الله تعالى وحكمته، وفي دورته اختيار للمؤمنين وتذكير للمسلمين وردع للعصاة الضالين، وعقوبة الكافرين، وفي حركة الشد نهاية للظلمة والعتسطين، وصديق الشاعر إذ يقول:

وربك لو أراد الحرب كانت

كما تشير دراسات جامعية إلى أن هناك تصاعداً مرصوداً سيطراً على نسية ثاني أكسيد الكبريت في الجو وتناقص ملحوظ في الأوكسجين، لا نريد أن نتجاهل الحروب التي شنت في المنطقة، وأثرها على ارتفاع درجة الحرارة، بدءاً بالحرب في أفغانستان ثم العراق...

ويشير الدكتور «عزت سلامة» الخبير بهيئة الأرصاد الجوية المصرية، أن تقلبات المناخ في جنوب شرق آسيا ستستمر، وأن منطقة أمريكا الجنوبية ستشهد ارتفاعاً عالياً في درجة الحرارة. إذن الحروب في العالم وخاصة في الشرق كان لها الأثر السلبي على سكان هذه المنطقة من الفاحية الصحبية والنفسية حتى باتت تهدد حياتهم وهم بعيدين عن ادعاءات الولايات المتحدة بتلاحق الإرهاب والإرهابيين!

أما إن تحدثنا في حقل التجارب الكيميائية والنوية، وحدث ولا حرج أمريكا تلاحق من أقتنى أسلحة الدمار الشامل في الشرق، وترك إسرائيل في قلب الشرق وفيها مفاعله النووي في صحراء النقب في فلسطين، وعلماء البنية يرضيرون آثار هذا المفاعل السلبية على سكان المنطقة.. باكستان أيضاً يقع مفاعلها النووي بالقرب من مدينة كراتشي!!

التجارب والدراسات العملية والمراكز والمختبرات يجب أن تكون بعيدة عن

**• الدول «المتقدمة»!**  
**تتفكك بالتطور**  
**الإلكتروني ثم**  
**تتراقص بمشيتها**  
**فوق آمال البسطاء**  
**وأجساد الفقراء**

**د. زغلول النجار:**  
**زلزال آسيا سبب**  
**تبسطوا في دوران**  
**الأرض حول نفسها!**

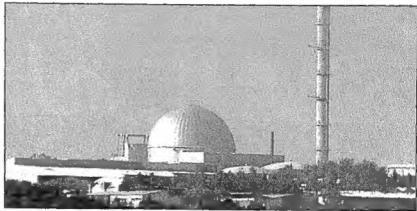
الدولي ما لم تصدق عليه روسياً رسمياً.

ولكي تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ نحتاج إلى أن يصدق عليها مجموعة من الدول المتقدمة؛ تنتج ما لا يقل عن ٥٥ بالمائة من الغازات الضارة، يطلب منها بعد تنفيذها خفض معدلات التلوث لديها بنسبة ٥,٢ بالمائة من معدلات انبعاث ستة أنواع رئيسية من تلك الغازات.

وفي الوقت نفسه الذي اجتمع فيه سياسيون ووزراء وعلماء بيئية في «دوينس أيرس» في الفترة ما بين ١٧ ديسمبر ٢٠٠٤ لم يبعث سيل تصاميم اتفاقية كيوتو العالمية أصوات ضاربة مطالبة بضرورة التزام الولايات المتحدة الأمريكية بتلك الاتفاقية.

ولكن تلك الأصوات لم تقف عند ذلك، بل طالبت أيضاً المجتمع الدولي بضرورة التنبه لخطر آخر يساهم في هذه الظاهرة، وهو خطر أسلحة سريّة يتم تطويرها، خاصة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية لها القدرة على إحداث تغيرات في المناخ من فيضانات وزلازل وأعاصير وجفاف في أراضي العدو المستهدف.

إن خطر أسلحة سريّة يتم تطويرها، خاصة من قبل الولايات المتحدة لها القدرة على إحداث تغيرات مناخية من فيضانات وزلازل وأعاصير وجفاف في الأرض.



■ المفاعل النووي الإسرائيلي... وسكوت العالم عنه! ■

## • هناك أسلحة سرية يتم تطويرها لها القدرة على إحداث تغيرات سيئة في المناخ

## • هجمة الجراد على مصر بسبب مشروع أمريكي في البحر الأحمر

بالنسبة للأحياء المائية في العالم بنسبة لا تقل عن ١٨ ٪ وترتفع هذه النسبة إلى ٢٥ ٪ في المناطق التي تتعرض لتلوث أشد .

كما أن الاعتداءات البيئية في منطقة المشرق الأوسط، أدت لتناقص النمو الخاص بالأسماك بنسبة ٩ ٪ في العقد الأخير من القرن العشرين، ونسبة ١٢ ٪ في أمريكا الشمالية، ونسبة ١١ ٪ في أمريكا الجنوبية، و ٨ ٪ في آسيا، و ١٤ ٪ في قارة إفريقيا جنوب الصحراء، و ٥ ٪ في القارة الأوروبية، وهذا التناقص يؤثر في التوازن البيئي بطبيعة الحال في كل هذه المناطق.

أما تآثر الهواء، فإن السنوات المقبلة ستشهد تصاعداً لم يسبق له مثيل في نسبة غاز ثاني أكسيد الكربون وانخفاض نسبة الأوكسجين.

ويشير التقرير الأخير الصادر عن المنظمة الدولية لعلوم المناخ ومقرها باريس، إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة أدى لزيادة نسبة انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو بنسبة ٥٥ ٪ في العشر سنوات الأخيرة، وأن الاستمرار في ذلك سيؤدي لكرات لم يحسب الإنسان حسابها جيداً .

وهكذا فإن الأعوام المقبلة -كما يقول التقرير- ستشهد أخباراً سيئة لسكان الكرة الأرضية على مستوى المناخ والبيئة. ونحن نرى أنه لا يوجد حل إلا أن يتراجع الإنسان عن خطته المدمرة للبيئة ولحياته، وأن يأتمر الجميع بأمر الله تعالى، فينفي قانون السماء سلامة لأهل الأرض.

أما حول التنبؤات التي يتم دقتها في عدد من مناطق العالم سراً ومن دون أن يذري أحد، أدت لتلوث البيئة في مناطق عديدة، مثل: إفريقيا وأمريكا الجنوبية، والشرق الآسيوية، التي استغلت عن الأبحاث البيئية، مثل: قازاخستان، وأوزبكستان، وأرمينيا، وأذربيجان.

فإن فسد الناس نزع منهم الاستخلاف واستقلوا من الله تعالى العذاب الأدنى في الدنيا.. وإن لم يرتدعوا وقع عليهم العذاب الأكبر في الآخرة ولا حول ولا قوة إلا بالله.

للمحدث جانب يجدر الوقوف عنده والتبصر فيه، وهو وقوع الزلازل والنكبات والأعاصير في البلاد الفقيرة والمسلمة وأكثر من وقوعها في أوروبا أو أمريكا الشمالية، ولعل ما رصد في العالم من تجارب نووية آثار الشكوك في كون تجربة ما واسعة أجريت في قاع المحيط الهادي، مما سبب الزلازل تجاه النول الآسيوية المسلمة، وشعوبها المتكوية أصلاً.

### علائك الأحياء المائية

بلا شك أن ما يطرأ في العالم، من ظواهر وأحداث وتقلبات واعتداءات على البيئة، بدعوى التجارب كلها، تؤثر سلباً في حياة الكائنات المائية، وأن التلوث البيئي خلال العقدين المقبلين سيؤدي لتقصان عمليات النمو والتكاثر

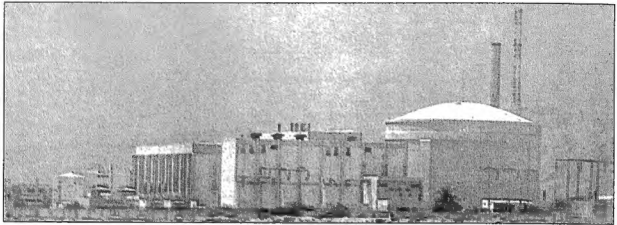
### بثانية تعود الخلق طيناً

أما آسيا والشرق... فهما محل إلتظار الغرب دائماً منذ القدم.. وجزر آسيا الدافئة وخضرتها الجاذبة وشواطئها الساحرة... صارت مقصد الأوروبيين والأمريكيين والإستراليين.. وأصبحت شواطئ وجزر آسيا مكاناً للمباحة العالمية دون ضوابط أخلاقية، ونحن نعلم أن شواطئ الدول المتضررة من الإحصار المدي والزلازل في دول إسلامية أو سكانها المصابون مسلمون.. والله تعالى في ذلك حكمة لا تعلم كثيراً من أبعادها.

إن هذه الظواهر المضارية والأحداث المبروعة التي أشبهه بإنذار للناس ليتوقفوا عن المصاصي والآثام وقول الله سبحانه فيه إلى ذلك: **«ظلم الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس»**.

أخشى ما نخشاه في عالمنا الإسلامي دنوب أهله، إن ميزان الانتصار في الأرض والخلافة فيها مقرون بالصلاح؛





■ المفاعل النووي الباكستاني له آثار ضارة بالقرب من كراتشي ■

## ● ميزان الانتصار في الأرض والخلافة فيها مقرون بالصالح

## ● إذا انتشر الفساد وقل المصلحون وقع العذاب على الجميع

نحن في حاجة ماسة إلى التكاتف، من أجل إثارة الوعي البشري بيننا على مستوى سياسات الدول في مواجهة المد الفوقاني لدول تهذب بالسيطرة على العالم، دول العالم التي تظن خاطئة أنها متقدمة، هي متخلفة وراء الركب، بسبب خروجها عن حقيقة الديمقراطية التي تدعيها، وهي خارجة عن صفاء ما تتصفه أسام دول العالم، نحن في الشرق نواجه موجة التخلف من نفايات العالم.. لعل تلك الدول تنظر إلى دول الشرق وكأنها مكب لمخايا تجارتها ونفايات فشلها.. إن هذا الكوكب الأخضر هو ملاذنا في الحياة الآن، فكيف نتجرأ هذه الدول في إفساد بيئاته؟

من يفعل ذلك هو غيدو للحياة الإنسانية... لماذا أعذتنا لمواجهته؟ الدكتور زغلول النجار، المتخصص في الإعجاز العلمي صرح أن إلزام آسيا سبب تباطؤ في دوران الأرض، تحول نفسها، ولعلنا نستخلص من ذلك أن علامة علمية تنبئنا من اقتراب نهاية الحياة في الأرض بقيام الساعة! لماذا أعد العالم الإسلامي لتجربة ما يفسد الأرض من اعتداءات وتجارب صناعية وضارة وكارث طبيعية؟

تناقصاً كبيراً في كمية الأمطار التي تسقط على بعض المناطق بينما تزداد الكميات في مناطق أخرى، فستشهد قارة آسيا تناقصاً كبيراً في كمية الأمطار، بينما ستقسم إفريقيا لثلاث مناطق، منطقة غزيرة بالأمطار في الجنوب والوسط، ومنطقة متوسطة الأمطار في الشرق والغرب، ومنطقة شحيحة الأمطار في الشمال، الذي توجد فيه الدول العربية الأفريقية، والنسبة لأمريكا الجنوبية، فإن معظم مناطقها ستكون غزيرة الأمطار بشكل واضح، ويعتقد أن منطقة الشرق ستشهد أزمة في المياه بدءاً من عام ٢٠١٥، ستؤدي لحدوث صراعات ونزاعات، فلن تكفي المياه النمو السكاني المتزايد.

ولعلنا نعتبر من هذا كله في دعوة إلى تضامن إسلامي بين دول الشرق، وذلك لحماية بيئتها في البحر واليابسة

ويجدر العلم أن طبقات الأرض في هذه المناطق أصبحت شديدة الرخاوة، وقال الدكتور جمال موسى، رئيس قسم بحوث الزلازل بمعهد البحوث الجيوفيزيكية في مصر، الذي أعد بحثاً علمياً متكاملاً عن النشاط الزلزالي في العالم في العدين المقبلين: «إن منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ليستا بعيدتين عن تجديد النشاط الزلزالي، حيث يمكن أن تعرضنا لزلازل متوسطة وقوية على فترات، كل أربعة أو خمسة أعوام. ومن الدول التي تدخل ضمن هذا النطاق مصر والأردن والجزائر وتونس وسورية وتركيا وليبيا والمغرب وموريتانيا وإسرائيل، ويشير إلى أن «إسرائيل» تقوم بدفن نفاياتها النووية في منطقة صحراء النقب، وهذه النفايات تؤثر في الأوضاع البيئية والمناخية في المنطقة، كما أن العدين المقبلين سيشهدان

وفد إسلامي روسي يزور لجنة التعريف بالإسلام

## ٥٠ ألف روسي اعتنقوا الإسلام في العامين الماضيين واقبال متزايد من الشعب الروسي للتعرف على الإسلام



الوفد الروسي يتوسطه «تادر النوري»

استقبل رئيس مجلس إدارة لجنة التعريف بالإسلام «تادر النوري» ورئيس قسم المهتدين والإسلام د. «جاسم الكندي» وفداً من روسيا، يتكون من الأمين العام للجامعة الإسلامية بروسيا، د. محمد يوسف، ومدير قسم العلاقات الخارجية بالجامعة الروسية «جسبل يوسف»، ومرافقاً صحافياً لهم. وقد أطلع الوفد الروسي على ألية عمل اللجنة في دعوة غير المسلمين والتعامل معهم، حيث أبدى أعضاءه إعجابهم بما شاهدوه من دعاة ومهتدين يتحدون بكل اللغات داخل اللجنة. كما أطلع الوفد على موقع الدعوة الإلكترونية التي تقوم اللجنة بإنشائه، ويضم في أقسامه الدعوة باللغة الروسية، وقد أبدوا إعجابهم به، وأعلن بالتعاون في المستقبل لتزويد الموقع بكل الترجمات الإسلامية الروسية.

وقال رئيس الوفد: إن الهدف من الزيارة، هو الاستفادة من خبرة اللجنة الدعوية، حيث توي تطبيق نظام هذا العمل لإنشاء لجنة على غرارها. وقال: إن عدد المسلمين الجدد يتزايد بشكل لافت للنظر في روسيا، حيث أشارت الإحصائيات الأخيرة إلى أن عدد الذين أسلموا في روسيا عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤ يصل إلى ٥٠ ألف روسي. وأضاف يوسف: إن الروسيين لديهم حب المعرفة والأطلاع، خاصة على كل ما يقال عن الإسلام. وذكر أن السليطات التي تعوق الدعوة في روسيا هي من العنف الذي يحدث في العالم، وما يلحق بالمسلمين بسبب هذه الأحداث.

جسر جوي كويتي يومي لإغاثة المتضررين

## الكويت تتبرع بـ ١٠ مليون دولار مساعدات لمنكوبي زلازل جنوب آسيا

قرر مجلس الوزراء رفع التبرع من مبلغ ٢ مليون دولار إلى ١٠ مليون دولار أمريكي كمساعدات إضافية لمنكوبي

الزلازل  
الذي  
ضرب  
جنوب  
وجنوب  
شرق  
آسيا،  
والمد



• الشيخ صباح الأحمد - الفهد  
(تسوانمي) الذي تسببه الأرض  
الماضي بقوة تسع درجات على  
مقياس ريختر والذي خلف حتى  
الآن أكثر من ١٥٠ ألف قتيل.  
وكانت بعثة الهلال الأحمر الكويتي  
بدأت عملية توزيع نحو ٤٠٠ طن  
من المواد الغذائية والطبية على  
المتضررين.

وأوضح رئيس البعثة «عبد الرحمن  
المون» أن «جسر المعونات الجوي  
الذي سيرته الكويت ممثلة بجمعية  
الهلال الأحمر وحملة التبرعات  
لصالح متضرري الزلازل، مستمر  
بشكل يومي لإيصال أكبر قدر من  
المعونات للمنكوبين بل في الدول  
المتضررة».

وكشف عن قيام البعثة قريباً  
بدراسة احتياجات جزر المالديف  
من المعونات العينية، تمهيداً  
لتجهيز الكميات اللازمة منها ومن  
ثم إرسالها.

## ■ بمناسبة موسم الحج ■

## موقع الأوقاف، على الإنترنت يشرح بالصور أحكام الحج والعمرة

دشنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في موقعها على الإنترنت إضافة جديدة حول مناسك الحج والعمرة، وقال الوكيل المساعد لشؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية «الحج مطلق القراوي»: إن الوزارة قامت بتحميل كل ما يتعلق بشؤون الحج على شبكة الوزارة [islam.gov.kw](http://islam.gov.kw). وأضاف «القراوي»: إن هذه الإضافة من شأنها تبصير الناس بأحكام المناسك في الحج، وتشتمل على فتاوى الحج والعمرة. والموقع يبين كيفية حج رسول الله ﷺ ودعاء يوم عرفة، بالإضافة إلى تقديم بعض النصائح الصحيحة لعلاج بيت الله الحرام. وأشار إلى أن موقع الوزارة تضمن شرحاً مفصلاً لمناسك الحج مدعماً بالصور، والتي تبدأ بارتداء ملابس الإحرام والطريقة الصحيحة للمحرم والطواف حول الكعبة، والمسعى بين الصفا والمروة، بالإضافة إلى خريطة تقريبية لأسانكن المشاعر ابتداء من المسجد الحرام ومنى مروراً بعرفة وحجود مكان جبل عرفة ووادي عربة والمزدلفة وكيفية رمي الجمرات. وقال «القراوي»: إن هذه الإضافة الجديدة عن مناسك الحج لهذا العام، تأتي في إطار برنامج الوزارة لتعريف الناس بأحكام الحج، بالإضافة إلى المهتمين الدينيين المبتعثين من قبل الوزارة، الذين يوضحون للناس ما لم يعرفوه من أحكام لمناسكهم. ودعا «القراوي» حجاج بيت الله الحرام والمهتمين للاطلاع على موقع الوزارة وعنوانه للاستفادة منه.

## سلة أخبار



### الملحة الأميرة

● قام سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمتابعة الملحة الأميرة للمواطنين (٢٠٠ دينار لكل مواطن)، وذلك بهدف مساعدة كل مواطن من جهاز كمبيوتر (الابتدائي) ليتحول المبلغ من البنك المركزي إلى البنوك المحلية، ومنها إلى حساب المواطنين.

### المرضى الكويتي في عمان

● وقعت سلطنة عمان اتفاقية فرض مع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بقيمة ١٥ مليون دينار كويتي، للإسهام في تمويل جزء من تكلفة مشروع تطوير ميناء صلالة.

ووقع الاتفاقية عن الحكومة العمانية وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة أحمد بن صنداني مكي، وعن الصندوق الكويتي للصين العام بدر المنصاري الحبيشي.

### دنانير مزررة

● ألقت شرطة القريات بالسعودية القبض على وأحد عربي بحوزته ١١٠٠ دينار كويتي مزررة، بعد أن أبلغ عنه أحد أصحاب المحلات التجارية الموجودة على الطريق الدولي المؤدي إلى الأردن التي قامت ببيعها بتخفيض على جميع الزبائن، حيث تم القبض عليه. ووجد معه في سيارته ١١٠٠ دينار كويتي مزررة، بعد تصريفها من السعودية.

## في الاجتماع الثالث لمجلس أمناء الجامعة العربية المفتوحة

للال بن عبدالعزيز: الكويت لم تقتصر وهي أكثر الدول كرمًا في تقديم التسهيلات للجامعة العربية المفتوحة فشكرًا لكم يا أهلنا في الكويت

أشاد رئيس مجلس أمناء الجامعة العربية المفتوحة الأمير «للال بن عبدالعزيز» بالتسهيلات النادرة التي قدمتها الكويت للجامعة.

وقال الأمير «للال» في تصريحات عقب افتتاحه الاجتماع الثالث لمجلس أمناء الجامعة العربية المفتوحة: إن الكويت لم تقتصر في موضوع التسهيلات لفتح فرع للجامعة المفتوحة، منها: تقديم أرض

● نسعى لتوسيع رقعة الجامعة في الوطن العربي وفتح فروع في عمان والسودان واليمن وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا



الأمير للال بن عبدالعزيز

بمساحة ٦٠ ألف متر مربع، ومبنى مجاني. وأضاف: الكويت كانت أكثر الدول كرمًا، وأثبتت بشتى الطرق والوسائل أنها تساعد في تطور الجامعة المفتوحة، لافتاً إلى اتفاقية التماثل التي وقعتها الجامعة مع الحكومة الكويتية التي أقرها مجلس الأمة الكويتي بالإجماع عام ٢٠٠١م.

وعرب الأمير «للال» عن خالص شكره للكويت قائلاً: «شكرًا لكم يا أهلنا في الكويت»، وحول الموضوع التي تم التطرق إليها خلال اجتماع مجلس الأمناء، أوضح أنه تم طرح أمرين أساسيين، الأول: تشكيل لجنة تتبني عن مجلس أمناء تتولى متابعة المساعدات والتسهيلات التي ترد إلى الجامعة، والثاني: مناقشة العرض الذي قدمته اللجنة المختصة بمباني الجامعة المفتوحة. وذكر أن مجلس الأمناء، الذي يمتدنى التخصص من الإجراءات الفادحة، التي تنقل كاهل ميزانية الجامعة، لكي يمتدنى لها توسيع رقعتها في الوطن العربي لفتح فروع في عمان والسودان واليمن والمغرب والجزائر وتونس وموريتانيا. وأوضح الأمير «للال»، أن عدد طلاب الجامعة بلغ ١٨ ألف طالب في ست دول تضم فروعاً للجامعة، وهي: الكويت والسعودية ولبنان وعمان والأردن والبحرين ونقل عن وزراء التعليم في دول الوطن العربي شهادتهم، أن الجامعة العربية المفتوحة استطاعت أن تثبت وجودها وإمكاناتها بين الجامعات التقليدية. وقال وزير التربية وزير التعليم العالي د. دريش الحمد: إن مجلس الأمناء بحث الاستراتيجية متوسطة المدى من عام ٢٠٠٤ وحتى عام ٢٠٠٨، التي تتضمن عشرة أهداف تتعلق بما تقوم به الجامعة ودورها في التنمية التربوية في البلاد العربية. وأكد أن المجلس أقر الميزانية العامة للجامعة المفتوحة للعام ٢٠٠٥، وأنه ناقش أيضاً أداء الجامعة والطلاب وجميع العاملين فيها، مضيفاً أن الجامعة ستقدم لمجلس الأمناء تقريراً سنوياً حول مساهماتها.

ورأى د. الحمد، أن الجامعة العربية المفتوحة ومنذ انطلاقتها في عام ٢٠٠١، حيث قامت بمهمتها وما تصبو إليه لافتاً إلى أن أول دفعة من الطلاب سيتم تخريجهم في الفصل الدراسي المقبل. واعتبر أن الجامعة المفتوحة سددت فراغاً كبيراً في مجال التعليم الجامعي والتعليم العالي في فروعها الموجودة في الدول العربية الست. وتابع: إن إضافة أروعة فروع للجامعة المفتوحة، يدل على أنها قامت بعمل جليل في سبيل التنمية في الوطن العربي. ■



د. رشيد الحمد

● د. رشيد الحمد: الجامعة المفتوحة سددت فراغاً كبيراً في التعليم الجامعي العربي ولعبت دوراً في التنمية العربية



بقلم: عبد الله خليل شبيب

بعد درس العراق

# أمريكا...

## تتحفز لسوريا

يبدو أن مشروع الشرق الأوسط يعني السيطرة الأمريكية المباشرة على المنطقة والاستغناء عن الوكلاء المباشرين وغير المباشرين (إما نهاية صلاحيتهم وانتهاء مدتهم)، وإما خضوعاً للضغوط اليهودية وتمهيداً للتوسع اليهودي الشامل الذي بدأ يكتسح المنطقة اقتصادياً وتطبيعياً عبر «اتفاقات المناطق التجارية المؤهلة» من بوأيتي الأردن ومصر، (سياسياً) بالرضوخ للمطالب والشروط والتعليمات اليهودية بشكل كامل أو شبه كامل.

البيانات - كما تمودوا على الأنبياء عند المواجهة - كما شاعدهم الشعب العراقي صيانا.. ولا زال مسجوناً بغداد يصعب تمييزه إلا بغيانة شاملة من القيادات وجين من أكثر الأفراد الذين كانوا مجتمعين حول الحزب والنظام لأجل منافعهم فلما زال النظام وسقط انفضوا من حوله طلباً للنجاة... والمضحك أكثر أن «النظام» يدعي أن شعب العراق معه.. ذلك الشعب الذي شرد وقتل وسجن نحو نصفه وعاش النصف الآخر في جحيم ظلمه وإرهاب عصابته الباغية!

صحيح أن هناك بعض المعتنقين والمغفلين والسذج لازالوا يحسنون الظن بالسفاح وعصابته ويربوا يدافعون عنه ويصدقون دجله وينسبون ماضيت مع الاستخبارات الأمريكية وتمكينها له من رقاب العراق والعراقيين ودوره في تدمير إمكانات أكبر قوتين في مشرق المالم العربي والإسلامي - في حرب عبثية بدون أي مبرر - إلا طاعة أمر كيمبجر وبرينسكي (مستشار الأمن القومي الأمريكي حينذاك) ونسوا دور ممعن جلالي - السفيرة الأمريكية

فقد اتهموا سوريا بدعم بل بإدارة المقاومة العراقية، ورددت سوريا أن العناصر العراقية التي يتهمونها مطلوبة لسلطاتها الأمنية.. وتنامى الأمريكيون وهم يدعون أن قتل النظام السابق يتصدرون المقاومة.. نسوا أو تناسوا المداوة اللود بين الحزبيين البعثيين والسوري النصيري، والعراقي التكريتي الصدامي.. حيث إن كل فرد طاغية أو فئة تستعمل الحزب كواجهة تسيطر بها بمساعدتها على ذلك فراغ المضمون الفكري.. ولعل هذه النغمة «الأمريكية» والإلحاح عليها وتكرارها شجع الطاغية البائد وقول حزية المهترئ للتبجح بدورهم في المقاومة العراقية وتضخمه - لدرجة ادعاء قيادة وتوجيه المقاومة وإنكار دور الآخرين أو تزييمه أو تجبيره لصالحهم.. والفيز من فناء الإسلام والإسلاميين.. أكثر من مرة وغير أكثر من بيان -ولا غرو فقد تمودوا على حرب

ولم يبق إلا الحدود الشمالية والشمالية الشرقية (في لبنان وسوريا) والذي بدأ العزف على عدة موجات لتطويقها وإدخالها في الطوق الأمريكي الصهيوني فأثيرت مشاكل حول وجود القوات السورية في لبنان وقادت أمريكا وفرنسا حملة لإصدار قرار من مجلس الأمن لسحب تلك القوات، واستمرت الضغوط وحملات الاقتراء الأمريكية والصهيونية.. والاعتذارات والتعصبات السورية ونفي الاتهامات المتخامضة منها وإبداء الاستعداد للتنازل...

ولكن كل ذلك لم يقطع المتحرشين (همتي احتياج المتحرش المستقوي إلى حجة!) - إلا كما احتاج الذئب إلى حجة للاثنام الضل- وإن كانت حجج الأمريكان ضد سوريا تهافتاً من الذرائع التي استخدموها لاحتلال العراق (أسلحة الدمار الشامل).

- هل تحتاج أمريكا لذرائع ضد سوريا أو غيرها؟
- ألا تدرك أمريكا الخلاف القائم بين حزب البعث العراقي والسوري؟

## ● سوريا جغرافياً تقع بين أمريكا في العراق واسرائيل في فلسطين !!

يؤمن زواله بأيدٍ أخرى- كما يتوقع الأعداء انفسهم- يكون التعامل معها أكثر صعوبة بل ربما يكون موقفها معادياً تاماً، ووطنياً ورافضاً للتلز و هيمنة الأعداء.. وبالتالي مقاوماً... مهما كانت النتائج. وهنا قد تكون شديدة الصعوبة بالنسبة للفرزاة الطامعين.

ربما يطعم الأمريكان في سوريا كونها بين شقي ربحي «احتلالهم في العراق والاحتلال اليهودي في فلسطين» وكذلك إلحاح الدولة اليهودية لإدخال سوريا -صراحةً- وعلناً- في عملية الخضوع والتسوية المجانية غير المشروطة (والتي أبدت حكومتها استعادتها لها) وكذلك لفتح الأبواب لموساساه، الذي تختصن منه إحدى الجوار نحو ١٧ ألف عنصر محاربة... «والذي تمكن من اغتيال أو محاولة اغتيال بعض عناصر المقاومة في دمشق نفسها... وافتتح الأبواب كذلك للتجارة اليهودية لتزود الخليج والجزيرة وما وراءهما -أسرة بالدول -المنطقة المتفتحة التي أصبحت تتباهى ومدايات ومبرات ليشاق اليهود وجواسيسهم ومواسمهم وقتهم!

كما أنه ربما أطمأن إلى (مسألة) الشعب السوري، وقتل روح المقاومة لديه من نظام أشبه بنظام صدام -ويمتدق نفس فكره- ولو لتسطية... وأنه أجهز على إرادة المقاومة لديه خلال عقود من البطش والإذلال والتكثير والمجون التي لا تزال تنص بالآوان شتى من البشر -عدا عما جرت تصفيته -عبر المئين- كمادة النظم الدكتاتورية أشمولية الشوية.

وينمي المحتلون أن الأمر هنا يختلف، فقد تبدل الدوافع (المغلية) أنصاراً ومتشعنين ومذاهبين ومجاهدين.. ولا تشجع الأكثرون مناجزة الطلعة المظلمين.. ويصبرون على ظلمهم ما لا يمكن تسيله من الأجيال الفاسي الذي يمتدح قتاله ومقاومته فرضاً دينياً ووطنياً. ولكن الاحتلال الأجني لا يجد من يتعاون معه إلا خائلاً.. ولن يجد الطاقة الفسيرة متحالفة معه -كما فعلت مع- الفرنسيين والتتار والصليبيين من قبل- حيث إنها هنا على رأس المستعبدين قبل الشعب والأرض لأنها -هنا- النظام الذي يتحكم فيها -والفرز يلقي مكاسبها المباشرة ويعولها لتتابع من الدرجة الثانية - وهو ما تجاوزه من زمن! ■

وقضيضها - إلى مقر ديارهم! والكل يعرف أن يدا صدام ملطختان بدماء كثير من الإسلاميين - ولا نريد أن نضرب أمثلة خشية الإطالة- وكذلك النظام السوري التصريحي والذي لا زال عنده قانون بإعدام كل من ينتمى إلى بعض الفئات والجماعات الإسلامية! إضافة إلى التزامه الكامل (جولانه) فلم تتطرق من حدود سوريا رسامة واحدة ضد العدو اليهودي في فلسطين والجلول.. بالرغم من وعورة تلك الحدود وطبيعتها التي تصاعد على تملك الفدائيين وتخفي المقاتلين.. مما يمكن معه إشغال أكثر من نصف الجيش اليهودي على تلك الجبهة وتكبيده خسائر جمة.. خصوصاً لو تعاون سكان مضية الجلول - وجهم من دروز سوريا- مع الفدائيين.. وإن كان هذا يبدو صعباً إلى درجة كبيرة!

كيف بعد كل ذلك يمكن اتهام النظام السوري بتخريك عناصر مقاومة يمايه أكثر من اليهود والأمريكان؟! ألست هذه المعج -فعلًا- أكثر تهافتاً من معاري أسلحة الدمار الشامل، وخسر النظم المستخلفة على الأمن الأمريكي والشعب الأمريكي الذي تفصلها عنه القفار والبحار..!!

### أيها المستهفون.. اتحدوا قبل هوات الأوان!

يجب أن تعلم جميع نتم المنطقة وسدتها أن الأمريكان يريدون رأسها.. ولن يتركوها - حين يأتي دورها - ولو أبانت شموها. ولذا لابد من أن تتجه تلك النظم لشموها وتلاحم معها - بصديق وشغافية وتوجد دول أطماع وخداق وانتفاية - في وحدة لا تتصمم..

صحيح إن الأعداء لديهم أولوياتهم.. وقد يتصممون - في اجتياحهم -ويؤخرون- ويؤخرون الآخرين لا يتزاهم - حتى الرق المسير.. ثم لا يبقى إلا إقصاؤهم والاستغناء عن خدماتهم.. لأنه ومهما كان (المستأجر) مطعماً فلن يكون كسيده.. ثم إنه لا يؤمن تماماً تمرده عليه وما دام يؤمن أنه فلن يامن له عبود.. وأكثر من ذلك لا

في العراق» سابقاً في تحريضه على غزو الكويت وتخريبها أو عبارة أوضح «أمرها له بذلك».

لا يمكن لأحد أن ينكر أن الصنيفة الغالبة للمقاومة العراقية هي صنيفة إسلامية - بنظر النظر من أخطاء بعض الفئات أو مبالغتها في ردود الأفعال.. أو محاولة إلصاق الأخطاء بها (حيث اعترف بعض عناصر الاستخبارات الأمريكية أنها تنفذ بعض العمليات القذرة وتصلقها بالمقاومة تشوه صورتهما وتبرير القمع الأمريكي المتطرف الشاذ)

وما دمن نسل أن المقاومة الإسلامية هي الأكثر فاعلية والأكثر حجماً - وكثير منها كان كامناً وسرياً جداً أيام النظام المايك - يترس به ولا يبدى المداوة الفاهرة له - خشية مصير مثل خليجة (البحر) والمراقى - وتعلم مدى عبادة (البعث) بشقيعه وولديه ونظاميه للإسلام والمسلمين.. ليس فقط في الأمور الفكرية.. ولكن كذلك في الممارسات التاريخية والممارسات العملية... فكثير من أرواح ودماء الإسلاميين من شتى المذاهب والمشارب في علق النظامين.

ولقد سمع الجميع صوت ابن لادن خلال المعركة وأدب يطمع صداماً بالكفر، مع أنه - أي ابن لادن - كان يعرض الشعب العراقي على الصمود والمقاومة ويصف له حين

الأمريكان: كما أن لجان التحقيق الأمريكية المخفمة والمكففة أكدت أنه لا علاقة مطلقاً بين ابن لادن والنظام البائد.. تلك الفرية (الأخرى) التي كانت تنذر بها الإدارة الأمريكية لمهاجمة العراق.. بعجة علاقة له بأحداث أيلول الأمريكية!

وهم - أي الأمريكان وإدارتهم - يعلمون يقيناً أن بعض التجمعات المسلحة التي كانت تعمل شمال العراق - بعيداً عن متناول أيدي صدام ونظامه، وجهم من الأكراد (كجماعة أنصار الإسلام مثلاً) كانت من أشد الناس عبادة له وتجنحهم الفرص لتفضاض على نظامه (الكافر القاتل).. وقد زحف كثير منها بعد الاحتلال إلى الجنوب -بنداء ومعيطها- هرباً من قصف الأمريكان لمواسمها وقواعدها ومن تحرشات الحزبين الكرديين العميلين وأنصارهما، وكذلك لمواجهة الأمريكان وجهها لوجه، مما يعتبره أولئك فرصة ذهبية، كانوا ينتظرونها بفارغ الصبر، فجاءتهم تلك القوات -بعضها

## ● مطلوب اعتراف بدولة اليهود من بغداد إلى دمشق إلى بيروت إلى عمان ومن قبل سكان في القاهرة !!

أمير مكة المكرمة يؤكد سلامة الوضع الأمني في المشاعر المقدسة ويبدشن حملة «مليون سلام»

العلماء، من مؤسسه تقوم بهد الشرايع كغيره من مؤسساته لتربية في حمله الاحتجاجي لتقريب شعوب الله وتوحيد شعابه، من أصول الإسلام الكبرى بعيداً عن الخلافات التي يقع بها العلماء الإسلامي، مصحح من هذه وتلخيصه فوجده لهدف القممته، نافذة له، مسبق، حتى تحفظت على هيئته، من ستمائة تكريس وحدة إلهيها لتكرس التي هيبت من عملة الإسلام، من عيشة برسانتها، ورحمتها، سلاماً شعرا، متحفة وتوادة الأمة في هيئته، من ستمائة في شوق شعوبه، والحرر، والاتجاهات، صانعة من بعده، من ستمائة برسانتها،

[illegible]

نصیب از سعادت و شادمانی که در این دنیا  
است، بهر کسی که خواهد، میسر است.

[illegible][illegible]

أصدر اتحاد غرف التجارة والصناعة في الإمارات طبعة حديثة من كتاب «الإمارات عصر الانجازات ٢٠٢٠»، وذلك ضمن نشاطه  
 لإبراز أهم المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في الدولة من خلال الإعلام الاقتصادي.  
 ويأتي هذا الكتاب ضمن سلسلة الإصدارات المزمع إصدارها من قبل الاتحاد ضمن خطته الخمسية ٢٠٢٠-٢٠٢٦م.

وتتميز الكتاب في طبعته ٢٠٠٤ بتقديماً للنسبة لبنى القاسمي وريرة الاقتصاد والتخطيط، التي أشارت إلى النهضة  
 الاقتصادية الشاملة التي شهدها الإمارات والتي كانت بمثابة معصرة لكل المقاييس، ويشير إليها بتقدير كبير في التقارير  
 الدولية المعتمدة لدرجة دفعته صندوق النقد الدولي لعقد اجتماعاتها السنوية في عام ٢٠٠٦م. في جانب  
 تصنيفه تقرير الأمم المتحدة للتنمية البشرية في العالم الإمارات في سلم الخمسين الأول من الدول التي حققت مستويات  
 عالية من التنمية البشرية والاجتماعية عالمياً. حيث تعد دولة الإمارات الآن من أنجح دول الخليج في تطوير القطاعات غير  
 النفطية التي توقع لها نمو يصل إلى ٥٠ في المئة في عام ٢٠٠٤ يتجاوز نمو إجمالي الناتج المحلي الإجمالي خلال  
 الخمسينيات، في حين توقع أن يصل نمو هذا الناتج خلال العام المقبل إلى ٤ في المئة.

## متضرقات

● وقعت طيران الإمارات عقوداً تجاوزت قيمتها الأربعة مليارات دولار، لشبكات ١٢ طائرة بوينج ٣٠٠-٧٧٧، وشبكات طيران الإمارات قد وقعت طلبات لإضافة ٧١ طائرة إلى أسطولها، منها ٢٣ طائرة من الطراز العملاق إيرباص ٣٨٠، ليصبح مجموع طلباتها من هذا النوع ٤٥ طائرة. كما طلبت أيضاً شراء ٢٠ طائرة ٣٤٠-٦٠٠، وطائرتي ٣٤٠-٥٠٠، وطائرة بوينج ٣٧٧-٣٠٠، في آر. وستحصل هذه الطائرات مجتمعة بأسطول طيران الإمارات بحلول العام ٢٠١٢. إن هذا سيؤدي على ١٦٩ طائرة.

● قال وكيل وزارة الخارجية السعودي للشؤون السياسية ومدير الإدارة العامة للمنظمات الدولية بالوزارة الأمير د. تركي بن محمد بن سعود الكبير: إنه تم الانتهاء من كافة الإجراءات المتعلقة بإنشاء الهيئة الحكومية لحقوق الإنسان، والتي سيتم تعيين رئيسها بعربية وزير. وأشار إلى أن الهيئة الحكومية ستتعامل مع الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، التي تأسست في مارس عام ٢٠٠٤م، لتتحقق لمواطن ومراقبة ما يتعلق بحقوق الإنسان، وحماية المخالفات، وفقاً لما أقرها الشرع والمطهر والأنظمة.

● أعلن رئيس صندوق منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) للتجارة الدولية ناصر لوداه، ثبوت الصندوق بمبلغ مليون و٢٠ ألف دولار لتضحيات الكثرية الأسيرة الأخيرة التي أوقعت مئات آلاف الضحايا بين قتلى مصابين ومشردين. ■

## بسبب مقالات أساءت إلى السعودية

### صنعااء الحكم بالسجن والفراسة صد ثلاثة رؤساء تحرير

أصدرت محكمة بنية أحكاماً قضائية بالسجن والغرامات المالية ضد رؤساء تحرير ثلاث صحف وعدد من الصحفيين. وقضى الحكم الصادر من محكمة جنوب غرب العاصمة صنعااء بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ ضد رئيس تحرير صحيفة «الإحياء العربي» عبدالواحد هوش، الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي القومي في القضية المرفوعة ضده من نيابة الصحافة، بشأن ما كتبه الصحفي عبدالجبار سعد من إساءات للمملكة العربية السعودية، فيما حكم على سعد بسنة أشهر مع وقف التنفيذ أيضاً في القضية ذاتها. كما حكمت المحكمة بالسجن على رئيس تحرير صحيفة «التجمع» عبدالرحمن عبدالله بالسجن ستة أشهر مع وقف التنفيذ في القضية المرفوعة بناء على شكوى من السفارة السعودية؛ بسبب مقالة كتبها نبيل سبيع، الذي قضى بالسجن عليه هو أيضاً أربعة أشهر مع وقف التنفيذ، كما قضى القاضي بالحكم بالسجن ثلاثة أشهر مع غرامة مالية قدرها خمسون ألف ريال على رئيس تحرير صحيفة «الناس» حميد شعرة في القضية المرفوعة من وزير الإدارة المحلية.

### ٣,٨ مليارات درهم استثمارات عقارية خليجية في دبي ٢٠٠٤

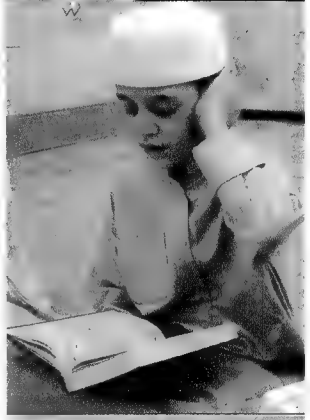
أظهرت المؤشرات لناتج الاستثمار العقاري في دبي خلال السنة الفائتة، أن إجمالي الاستثمارات الخليجية بلغت ٣,٨ مليارات درهم، تشمل تصرفات البيع والشراء من بينها ١,١ مليار درهم للشراء فقط. وجاء المستثمرون السعوديون في المركز الأول على قائمة المستثمرين الخليجيين. وجاء الكويتيون في المركز الثاني خليجياً، وإجمالي ٢٤٩ مليون درهم لمعد ١١٢ تصرفاً عقارياً، منها ٣٢٠,٥ مليون درهم للشراء، و٢٩,١ مليوناً لتصرفات البيع. أما المستثمرون من البحرين، فقد بلغ عدد المعازات التي جرى التداول عليها في دبي ٨٦ عقاراً بمبلغ إجمالي ١٨٧,١ مليون درهم، منها ٩٩,٤ مليون درهم شراء عقارات، و٨٧,٧ مليون درهم للبيع. وبالنسبة للمستثمرين من سلطنة عمان، فقد بلغ عدد المعازات التي استثمروا فيها ٤٥ عقاراً بمبلغ إجمالي ١٠٧,٤ ملايين درهم، منها ٦١,٤ مليوناً للشراء، و٤٦ مليوناً للبيع. وحل المستثمرون القطريون في المركز الخامس والأخير وبعدد ١٠٠ عقار وبمبلغ إجمالي ٢٤,٣ مليون درهم، منها ١٠ ملايين درهم لتصرفات الشراء، و١٢,٢ مليوناً للبيع. ■

### إنشاء مدينة صناعية لسيديات الأعمال بدونها

قال رئيس غرفة الصناعة بدونها سميد المبطي: إن الفرصة بدأت في إنشاء مدينة صناعية خاصة بالسيديات في منطقة عسير؛ لتشجيع سيديات الأعمال على مزاوله أنشطتهن بما يخدم الاقتصاد الوطني. وأضاف: إنه مع تزايد أعداد المنشآت من سيديات الأعمال تكف الفرصة حالياً على تجهيز الفرع النسائي؛ لتقديم الخدمات لسيديات الأعمال في منطقة عسير. وأشار إلى اعتماد عضوية ٣ سيديات من عسير في اللجنة الوطنية النسائية بمجلس الغرف، للتأكيد على عزم إدارة الفرصة على تشجيع منشآت القطاع الأهلي في عسير، لإيجاد أنشطة ومجالات عمل للمرأة؛ فضلاً عن تشجيع المرأة على ممارسة العمل التجاري. ■

# كيف تكون أخلاقنا؟

استقراء الماضي والحاضر، وتلمس سنن الله الكونية أمرهم في تحليل الظواهر، والحكم عليها... سألت نفسي مراراً عن السبب الرئيس وراء ما تعاني منه الآن على جميع المستويات محاولاً إيجاد علة ما تعانيه (علة جامعة) أفزرت كل عللتنا، كجبروتة فاشية، تأصلت في كل أجهزتنا وخليائنا، حتى غدت جامعة لأقوائنا وأفعالنا، نتحدث بلسانها ونترجم عنها، فما وجدت إلا مشكلة واحدة يرجع إليها كل ما متينا به من هزائم نفسية واجتماعية، واقتصادية ( فردية، وأسرية، ومجتمعية)، ومما راعيت وأوجلتني، وجعل قلبي يتخبط، أنني عاينت خلائق مقبوحة انتشرت بين قطاعات مجتمعاتنا، تنشر تلك الجبروتة، وقد استمرت فيها تغشاه، وتواقها فئات شتى في المجتمع حتى أصبحت إلناً في الحياة، فانقلب المعروف منكراً، والمكتر معروفاً...



«محمود» له تعليله وتحسينه...!!!  
لو نظرنا إلى اليهود حين صرحوا بقولهم :  
«إن المكاسب التي أحرزوها تجاوزت الأحلام  
وسبقت الخيال، وإنهم ما خططوا لها، ولا  
احتالوا لبلوغها بقدر ما أهدت لهم من  
أنتحالتنا، وضف أخلاقنا، لمرقنا موضع  
الداء...!!!»  
«إنها غفيمة باردة لفصوم يحسنون انتهاز  
الفرص»، ثم إن خطابنا الإسلامي يركز دائماً  
على كون أن المذاب الأليم للمصلحة  
والمناقضين والإكافرين، وذلك حق، ولكنه لا  
يعطي نفس النفس، بل ويفضي الطرف، فلا  
توجه خطابتنا أيكنا إلى أنفسنا «ناقدين»  
إياها نقداً إيجابياً، فالنار كذلك مشوى  
المرائين الذين صموا وعموا ثم صموا وعموا  
كثير منهم، والذين ما أرادوا إلا الدنيا وزينتها  
البالية، وانتهزوا الفرصة بحثاً عن السمعة  
والمال والجاه، حتى إن أهوامهم فيها بلغت  
حداً فاق أهواء المشركين الأوائل بأولائهم  
من دون الله.  
«ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدس  
من الله...».

كانوا صنع محمد بن عبد الله ﷺ.  
وباستقراء الحاضر اللاهت وراء  
شعوب شعبيتها الأهواء تتبع كل  
مظهر خداع براق، دون تأصيل  
ولا وزن للأخلاق، وليتنا تبناها في حمن  
إدارة، أو إصداق قوة...!!! ولكنه التقليد  
الاعمى والتبعية الممقوتة، وضف  
الانتماء...  
وبالنظر إلى الميدان في حياتنا العامة  
والخاصة نجد التفاسق والفش والكتب  
والخداع والمداينة والنفو، والاستهانة بكل  
خلق، وشيخ القسوة والظلم، والمبالغة في  
الفراق والغصام، وما تبقى لنا من أخلاقنا  
قد تحولت إلى مجرد «بروتوكولات» للرياء،  
وهو في منطقنا الإسلامي «شرك» حتى  
أصبح ذلك كله سلوك اجتماعي وللأسف

## • الأخلاق ... تتبع من القرآن الكريم

إن قضية الأخلاق وما عراها من ومن أمر  
جلل جد خطير، إنها دعامه المجتمع كله،  
وركنه رئيسة في بئانه الشامخ...  
باستقراء الماضي وجدت نماذج فذة  
تصدرت صدر أممنا يترأسها النموذج الأمل  
رسولنا الأعظم، والذي استدحه ربه بقوله  
تعالى: «وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَصِيمٍ»، صنع  
الله الذي أحسن كل شيء، بروحه المالية،  
ونفسه السامقة نحو الكمال، تبه في ذلك  
نماذج تجسد فيها الشرف والصدق والأوفاء  
والطهر، والتجرد لله ولرسوله، ولاغرو، فقد

• ما تبقى لنا من أخلاقنا قد تحولت  
إلى مسجرد «بروتوكولات» للرياء



• لقد حان الوقت لتنتصر الفضائل  
على شهوات النفس الأمّية

• ثم ماذا لم نقل لأنفسنا:  
إن أول من تسعربهم جهنم رجال دين  
يطلبون الدنيا

• إنما تكتسب الأخلاق  
من الصبر على المكاره



• لتأخذ أساتذتنا أخلاقهم من محالّس القرون

المكاره لحياة ملؤها المعاناة ليرتقي المرء عبر المعرفة المتبصرة بالله تعالى ليظل سائراً نحو التوريق، يقابل الميقاتات ولو الميقاتات حتى يبرئه الله تعالى من كل الملل والأسقام...

أضرب مثلاً من حقل التعليم لكونهم علم ومرب تربوي في الأصل قبل أن يكون كاتباً وصحفاً...

كما كنت أتمنى وأود لو أن الأستاذة والاسم كان مخلصاً في عمله أكثر يهتمهم المسلمون، ليهضروهم بحياتهم ويضرب

مسالكهم بصبر وأناة وحلم، لينشأ منهم ملكة، لكن المؤسف أن الميدان أكد لكوننا

لا ينجح مجالاً لشك أن رأي وفتياهم فكرة يحصلون إقبالاً جذوة التنازع بين الطلاب والناس، ليُفضّل لهم كل خير...

نافذاً بناً، ويصبرهم بحملهم التقني، ويشير لهم ما ينبغي لهم معرفته عن أكون وسنة الله فيه وحكمته... وجدته غريباً

مفضياً لكل امرئ وصنيع فهو لا يفتني في عمل إلا ريثما يتحول عنه إلى عمل آخر

فلا يبقى في ميدان التربية الحقيقية إلا الرويبض أو على حد تعبير القائل: «الدين

فاته القاطلة، وأكرهته الأيام على البقاء» إن الأخلاق في أوطاننا تحصيل امتثالاً ونهاً

بالإيمان، فإذا امتزت العقيدة ظهر النضج، فيها، ونجم الإثم واصطربت الأمة كلها

حيث أصابها الاستعصار... إيماناً قيمياً، وثواباً، الملوكة، ولا يخفى أن

الإسلام، تفتت ذلك انهيار الأخلاق، وبقيت تامة وخوشة... شهد لها من قبل

وقد قال الشاعر عن مدم القوم: شباب قنع لا خير فيها... ويؤكد في اشتباهه

ثم إن وراء عودة الأخلاق إلى جيلها، ومستقرها في نفوسنا عامل رئيسي لا يعود البقية، وثباته في النفوس...

الوقت لتنتصر الفضائل على شهوات النفس الأمّية، وأن يمحض المرء نفسه للمجتمع كله لتطبق فيه أساليب

لتنصير إرادة الله العظيم الغالب على أحد، ويصلح حال المجتمع

في الفحش والتفحش ليعا من الإسلام في شيء، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً...

وقوله: «إن الله عزّ وجلّ ليعطي على الرفق ما لا يعطي على العزّ، وإذا أحب الله عبداً أعطاه الرفق»، ما من أهل بيت يحرمون الرفق إلا خرموا الخير...

وقوله: «تبسّمك في وجه أخيك لك صدقة»، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة، وإرشادك الرجل في أرض الضلال لك صدقة، وأماطتك الأذى والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة، ويصيرك للرجل الرديء البصر لك صدقة...

وقال: «والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تنابوا...»

وقد قال ابن عباس -رضي الله عنهما- في تفسير قوله تعالى: «أذيع بالتي هي

أحسن...» - الصبر عند الغضب، والوفو عند الإساءة، فإذا فعلوا -يعني المسلمين- مصممهم الله

وأخضع لهم عدوهم! أما انتشار السلبية في المجتمع، والبحث عن

المآرب الخاصة وحسب، فإنها تعندا في عداد الدواب في الحسول أو الوحوش في الغابات...!

ثم إن انتشار الفحش والفساد في مجتمعاتنا، مع قنّته في المجتمعات الممادية، أضف

منا كل قوة، وأوهن كل عزيمته، وزعزع ثقة الآخر فيها وفي أخلاقنا...

- كذلك الهابطون بأقدار الرجال، والجاحدون لمكانة علمائهم ليمسوا من

الإسلام في شيء، وليس منا من لم يوقر كبيرهنا، ويرحم صغيرهنا، ويعرف لعائلتنا

حقه... - لقد انتشرت في مجتمعاتنا أدواء كثيرة

كان على رأسها وقمة مرهمها سلب الأذكاء الكفاء حقوقهم وتقديم الرياضيين عليهم

حتى شاع الأمر، فأصبح ظاهرة في الأعمال فلاد من وضع «كثافات العلمية

والإدارية في مكانها بدل «تقديم مشاعر الزائفي وأطلق على الأذكاء من الرجال في كل

المباينين». وإنما تكسب الأخلاق من الصبر على

لماذا لم نقل لأنفسنا، إن أول من تسعربهم جهنم رجال دين يطلبون الدنيا، وعرضها الزائل...!

وإرهاب يتشدون الوجهاء والسلاطنة؟ ألم يخبّرنا سيدنا محمد ﷺ بذلك، وإن من أشد ما أعجب له أن الإنسان بلغ من المكر

والدهاء إلياس الحق بالباطل، والباطل بالحق، ولي أعناق النصوص الشرعية

لما تكلم الأوهام، فلهم قدرة عجيبة جداً لم أرها مثيلاً في تطويع الدين للأوهام

والرغبات الخاصة... حيث يترجمون أهوامهم درجة معينة لتصاغ حياة المجتمع

كله من خلالها، بحيث إن قاصر الفهم قليل الحيلة يظن أنها من صميم الدين، وتماثيل

الرب، والحقيقة أنهم سبقوا بذلك رجال الكون في الأمم السابقة...!

إن معرفتي عن خلال عقيدتي «الإسلام» وتعاليمه النضرة، ومن سيرة خير ولد عدنان

سيد الأولين والآخرين سيدي محمد صلى الله عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه

الأخيار- أن الدين والخلق (قرناً معاً) فلا ينقسم أحدهما عن الآخر، وأنه إذا صحت

الأخلاق صحت الدين، وقد أخبرنا سيد الخلق وإمام الأخلاق، إن الرجل ليبلغ بحسن خلقه

منزلة الصائم القائم... ولا تصح العبادة إلا بصحية الأخلاق لتقبل كاملة... فهل يمكن لمجاعة امتنا صوغ

أخلاقهم من جديد صياغة مصممة ترضي الله ورسوله بشرف ونبل وتزاحم وتسامح؟

لقد رتبا تركاً مثقلة بالأعباء تركنا من خلالها ثروة كبيرة من الآداب والأخلاق

الإسلامية وراء ظهورنا... كلما تدبرتها وتقرئها وتفكرت فيها أصابك إلى أي أفق

من الكمالات ما كان الأجداد يعبون؟ وإلى أي مشنونة من القول والفعل وصلنا اليوم؟

وسوف أعرض إلى بعض الأحاديث تنويراً لما سبق من قول، ويقول رسولنا العظيم ﷺ:

• لا تصح العبادة  
إلا بصحة الأخلاق  
لتقبل كاملة

# الديعة العربية القديمة

## وكيف أُنشئت

بقلم: لميس الشامى

ثمة وقفة تستدعي الاهتمام في مسألة الإقامة والحياة في المدينة العربية القديمة، وأثر ذلك -أي المدينة نفسها- على فكرة ونفس الإنسان.

أريد ابتداءً أن أستعرض صورة حية للمدينة العربية القديمة تحديداً. يمكنك وبسهولة أن لا تنسى أبداً زيارة قمت بها للمدينة القديمة وتصف لي ما رايت... حيث الساحة الواسعة في أولها يتوسطها باتجاه العمق بداية السوق والتي ستلاحظ اختلافاً في فلسفة بنائها تبعاً لاختلاف أنماط المدن في اليمن، وفي الشام، وفي مصر مثلاً أو أي مدن قديمة..

### • كرسّت الحياة في المدينة العربية القديمة الإيمان بالله تعالى، وأكدت عليه من خلال نمط البناء

المدينة القديمة تعمل في نفس وسلوب سكانها أو حتى زوارها الكثيرين.

وحين تزور المدينة تلحظ عدة أمور؛ فثري في أول المدينة سلوك الترحيب في ظل وشراب، وبشاشة وجه، تماماً كما لو وكّد الإنسان وسعد كل من حوله به واحتفلاً بقدومه ووزعوا لذلك الشراب، وحين تهدأ من سفرك في ظلال المدينة تشرب بالجوهر فتجذبك رائحة الشواء، كما يلجأ الطفل إلى الطعام بعد مامين تقريباً من الرضخ... فبيداً يتنقّل الدنيا وما فيها من طيبات... وتنتجول في المدينة وتتسلسل مشاهدك تماماً كما تتوالى مشاهداتك لأحداث الدنيا، حتى إذا وصلت في جولتك في المدينة إلى «الحكايات» سمعت منه الحكم ومواظب الدنيا، تماماً كما يصل العمرم للإنسان إلى خريفه يصل إلى الحكمة ويتعطف بها. وفي نهاية جولتك في المدينة ترى

رائحة الشواء، أمام محل شواء اللحم، حيث تأكل من عنبه. وفي خطوات للامام ترى صاحب الحلوى فتدق ما يصحبك، ثم يتوسط انظارك بركة صغيرة كحوض رخامي من الماء، ويبدو الماء منصّباً فيها من قناة خرجت من الأرض وخصّص لها طريق ليُسَمَّح من نهايته خريز الماء، فتشرب من ماء عذب بارد.

بعد ذلك تتوالى أنواع مختلفة من المحالّ إلى أن يستوقفك «الحكايات» وحوله المستمعين للحكايات والقصص وأخبار الأولين. جامع الأطفال، حامل صندوق الدنيا، يمضي ويتبعه الأطفال والصغار يحكي لهم عيسر صندوقه الحكايات ويشاهدون الأشكال والرسوم، ثم إلى بائع المعطّور والبخور... وهكذا تتوالى مشاهداتك للمدينة القديمة حتى تصل إلى ساحة أخيرة تجمع بطرفيها معلّمين أسامين «الجامع» والجبانة.

تبدأ السوق بمجموعة من «الدكاكين» في اليمن وعن الشمال وبعد كل أربعة أو خمسة «دكاكين» ممر تجاه اليمن وأخر تجاه اليسار يوصل إلى البيوت والمنازل للمدينة التي تحيط بوسطها الحي من كل مكان. وتضم قلبها بزارعين وكثيرين منبسطين، وتبدو السوق طويلة، ومدخلها واسع، بينما تجمع منحال ودكاكين الباعة بضائع من كل صنّف وتعلو جدران المحلات فوق أبوابها بطريقة فنية مشبكة إلى الأعلى، حتى تنقوس بتلازم يرد أشعة الشمس، ويسمح في الوقت نفسه للنور بالدخول، والهواء بالمرور.

هناك في أول المدينة، تبدأ المدينة وتبدأ رحلة الحياة... بالغ الحبيب المستنقل «العرق سوس» ينادي عليك بشرابه المنعش مع أول ظل لقدمك في المدينة... وحين تأسرك طريقة عرض البضائع الجميلة التي لم تعكر آلة صفوها بل بقيت لمسات الأيدي عليها وتسترسل بلا قصد في ذلك، فتطمكك

### • تتجول في المدينة وتتسلسل مشاهدك تماماً كما تتوالى مشاهداتك لأحداث الدنيا

# مرت في الانسان؟

♦♦

• الحامع الأموي . ودمشق القديمة

ومنددة إجماع: **الجنة المقبرة** تصور لك مع الجامع... العودة الطبيعية للإنسان لمهد الأخير

• ظاهرة العائلة الممتدة في المدينة العربية القديمة تنعش آنذاك أوامر القرى

التي تقوم على فكرة توتر في البناء وتجنس الإنسان، وتقسيم المدينة أهلها وتقسيم أقاليمها من خلال إتاحتها للمدينة وحركتها، تدانيم، مؤثرة تأثيراً مباشراً على توتر الأخلاق والقيم، فليس الخلق في كرم الصياغة، ولكن الذين في الصورة النفسية لتهال المدينة التي أصبحت الجموع ويراء الكل من كل زاوية من زوايا المدينة.

يقاد (المحل الجاري، والمهنة المخففة) منظمة لعائلة معينة يتوارثها الأبناء والأحفاد حتى عرفوا بها.. هذا أحد المبادئ التي اكتسبها الصنف الكسبي المدينة القديمة نوعاً خاصاً من البقاء في التاريخ، ثم بناء حضارة تحدثت عن نعمتها، وتبرز المعيون وتسمى إليها الأقاليم، وتخلدها الأفكار وتضمها

ولبرأت صوته.. أيضاً للمدينة العربية التيصفتها أشرها النفسي على الإنسان، استطاع أن أجمله في النقاط التالية:

١- البدء المبكر لحركة المدينة القديمة وتشجيع الجسم، سبب في راحة النفس تبعاً لحركة الجسم المبكرة التي تطابق التجربة البشرية، على العكس من تأخر الحركة في المدينة الحديثة تبعاً للمهر إلى ساعات متأخرة في الليل..

٢- المساواة والأداءات اليدوية تربط الأسس بمهنته التي اختص وعائلته بها مما يؤثر إيجابياً في نفس ساكن المدينة القديمة، خلافاً للحركة الحديثة منها والالكترونية التي ربطت الإنسان بالحوار الكهربائي والالكترونية، مما حول الإنسان إلى مجموعة من الأرقام والرموز.. في المدينة الحديثة.

وللحيط دوراً كبيراً في إمكانية أن أعد نقاطاً أخرى على الخط العربي للمدينة القديمة من الأبنية:

١- ظاهرة الخلطة البشرية في البيت العربي القديم في المدينة العربية القديمة تضمن أدراك أوامر القرى وتغذي كل علاقة وأداء يتبدى من احترام الأيوبيين معها التسعت دائرة الخلطة في داخل المدينة القديمة- ومثل هذه الظاهرة خلال انتعاش المدينة لثغرية القديمة كان لها الأثر الواضح في التحول التفكير باتجاه الخروج إلى العائلة الأم، واعتبارها الجهة الاجتماعية المقدسة.

٢- كرسيت الحياة في المدينة الثغرية القديمة الإيمان بالله تعالى، وأكدت عليه من خلال نمط البناء، وتوسط

الموسسات.

٣- تنوع ما تراه العين في المدينة القديمة وأرتباطه المباشر بالطبيعة من بناء ولباس وطعام ودين دخول أي

الموسسات.

أثر المدينة العربية القديمة في نفس الإنسان

بلا شك أن التوسعة التي يعيش فيها الإنسان تؤثر فيه، فكما تؤثر المملكات الضوضائية ونمط الزواج الذي صار سمة ملتزمة في المدينة الحديثة أثر في نفس الإنسان الذي يسكن أو يعمل فيها... فتؤثر في أخلاقه وطباعه

**• نلمس الدين في الصورة النقية لـهلال المئذنة الذي**

**يُصَاحِبُ الْجَمِيعَ وَيَرَاهُ الْكُلُّ مِنْ كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا الْمَدِينَةِ**

• **الجبانة (المقبرة) تصور لك مع الجامع... العودة الطبيعية للإنسان لمهد الأجداد**  
 • **ظاهرة العائلة الممتدة في المدينة العربية القديمة تنعش آنذاك أواسط القرنين**

والتي تقوم على فكرة ثلث في البناء وتعتبر الإنسان، والشيء المادي أهلاً للبناء، وإقراراً من خلال تأنيدها الدينية وحركتها، إذ ترمي، مؤثرة تأنيدها، إلى نشر الأخلاق والأمن، فتمسك بالخلق في كرم الضيافة، ويعلم أن الدين في الصورة النفسية لجمال المائدة الذي تصاحبه الجميع ويراه الكل من كل زاوية من زوايا المائدة.

١- بناء المحل التجاري، والمهمة المحفوفة بالمخاطر لمدينة يتوارثها الأبناء والأحفاد بحيث عرفوا بها. هذا الثبات في المكان، والصيغة أكسب المدينة القديمة نوعاً خاصاً من البقاء في التاريخ، ثم بناء حضارة تتحدث عن نفسها، وتبين للعالم وتبين إليها الأفلام، وتخلد الأفكار وتضمنها المومسات.

أثر المدينة العربية القديمة

في نفس الانسان بناءً وليس طعام وشراب دون دخول أي دخوله المدينة إلى نهايتها حيث

بلا شك أن الوسط الذي يعيش فيه الإنسان يؤثر فيه، فكما للملوثات الضوئية وبمثل الإزواج التي صار سمة منتشرة في المدينة الحديثة أثر في نفس الإنسان الذي يسكن أو يعمل فيها... فنحن في أخلافه وطباعه عناصر غير طبيعية، يريح النفس ويضرها بالحياة الطبيعية المتجددة.

**أثر المدينة العربية القديمة في تفكير الإنسان**

تشكيل عقل الإنسان... بلا نقاش إن

● نلمسُ الدين في الصورة النقية لهلال المئذنة الذي يصاحب الجميع ويراه الكل من كل زاوية من زوايا المدينة



بقلم: سليمان الرومي

انتشار مؤثر لحملة وزارة الأوقاف

# صلاتي

شي أساسي بحياتي



■ بقلم: سليمان خالد الرومي

الصلاة هي نموذج عملي للسكينة وهذوء النفس وهي تعطي المرء شعور بالأمان حين يتصل بالله تعالى ويقف بين يديه راجياً رحمته طالباً مغفوه. فتصفو النفس وترتقي الروح وفي الوقت الذي ترسخ فيه الخوف من الله تعالى فإن الصلاة ترسخ في نفس المسلم قيمة الأمان حين يكون بين يدي الله.

■ ضعف الوازع الديني عند الشباب وراء العديد من القضايا والجرائم الأخلاقية والانحراف

والإسلام عني بأمر الصلاة وشدد كل التشديد في طلبها وعظم أعظم التحذير من تركها أو تأخيرها عن أوقاتها فهي عمود الدين ومفتاح الجنة وخير الأعمال وأول ما يحاسب عليه المرء المؤمن يوم القيامة. ونحن كأولياء أمور نشكر إدارة الإعلام الديني في وزارة الأوقاف على الهدية التي أعطيناها وهي حملة صلاتي شيء أساسي في حياتي وجاءت في وقتها لأن هذه الحملات تغايب الشباب خطاب إعلامي عصري وحملة صلاتي شيء أساسي في حياتي خطوة في الاتجاه الصحيح نحو ترغيب الشباب الإقبال على الصلاة لتحصنهم من العديد من الأفات الاجتماعية والسلوكية غير المحمودة التي اجتاحت المجتمعات العربية المسلمة مع عصر الانفتاح والعولمة وثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والشباب اليوم بحاجة ماسة وأكثر من أي وقت بربطهم بدينهم وعباداتهم وهويتهم الإسلامية. وهناك عملت دراسات أن سبب ضعف الوازع الديني عند الشباب وراء العديد من القضايا والجرائم الأخلاقية والانحراف ومجتمعنا يحتاج بمجتمع يتأثر بالكلمة الطيبة والدعوة الحسنة وشبابنا شباب واعى ولله الحمد ويحب الدين. إلى مثل هذه الحملات التي نذكرنا نحن وأبنائنا في صلاة الجماعة وتتمنى من مؤسسات الدولة الحكومية أن تعمل مثل هذه المشاريع الطيبة. وسنتكلم في هذا العدد إن شاء الله عن الصلاة والقرآن الكريم ذكرها في دعاء الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام: ﴿رَبِّ اجْعَلْنِي سَقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دَعَاءِي﴾ إبراهيم/ ٤٠. ويمدح بها إسماعيل عليه الصلاة والسلام: ﴿وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عَنْهُمْ بِهِ مُوَدِّعًا﴾ مريم/ ٥٥. قال تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقِمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ﴾

النساء/ ١٠٢.

أيها الشباب ان الصلاة لها فوائد ومنها:  
- أنها صلة بين العبد وربه ولذا سميت صلاة.



من قيام ليلة والقلب ساه.

- قال مجاهد رحمه الله: «كان إذا قام أحدهم يصلي بهاب الرحمن أن يشهد بصره إلى شيء أو يلتفت أو يقلب العنصر أو يعبت بشيء أو يحدث نفسه من شأن الدنيا إلا تأمناً ما دام في جهنم».

● كان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى إذا دخل في الصلاة تركم أعضائه حتى يعيل يمتة ويسرة.

● قال أبو بكر الصديق: أدركت إمامين لم أرزق المصالح منهما: أبو حاتم الرازي ومحمد بن بكر المرزقي، فلما ابن نصر يوماً رأيت أحسن صلاة من لقد بلغني أن وجهه ولم يتحرك وقال محمد بن يعقوب الأخرم: ما رأيت أحسن صلاة من فضيل بن نصر كان الذباب يقع على أذنه.. فلا يذبه عن نفسه ولقد كنا نشعب من حسن صلاته وخشوعه وهيبته للصلاة كان يصنع ذقنه على صدره كأنه خشية منصرفه.

### توبة رجل يتأخر بمشهد الصلاة

حدث الأستاذ: عبد الحليم خفاجة حفظه الله، أن ألمانيا رأى مسلماً ساجداً فتعجب أشد العجب من هذه الحركات مما حدى به أن ينظر جيت ينسحب ذلك المسلم من صلاته، فلما انتهى تقيماً إلى وسأله عن معنى الصلاة وأسرارها وحركاتها وخاصة ما يتعلق بالسجود، فبين له ذلك المسلم معنى الصلاة وحكماتها وآثارها فاصيب وهو يستمع إلى الشرح بما يشبه النور، السجود المخرج من الدنيا قد وقع على ما كان يبحث عنه منذ سنين، وبين للمسلم سبب تعجبه بأنه يعاني من مرض نفسي وضيق دائم، وأنه ما أن يالصق جبينه بالأرض ليجد الراحة خشي رآي ذلك المسلم ضغوط سبب تلك الراحة التي كان يشعر بها.

وفي الختام أياها الشباب إن الصلاة هي اللذة الحقيقية للقلب وحافطة للصحة النفسية للذات مقوية للقلب مبهضة للوجه مفرجة للنفس مذهب للكتل منشطة للجوارح مدد للقرى شارحة للصدر مغذية للروح منيرة للقلب حافظة للهمة جالبة البركة وأسأل الله عز وجل أن يجعلنا من الفائزين وأن يتوب علينا آمين.

مسلم بالغ عاقل غير المرأة الحائض والنفساء لحاجتهم إليها.

- أن الصلاة في المساجد مع الجماعة سبب للتعارف والتآلف والسلام والتعاون والمحبة.

- أنها تزيد على صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة للحديث الصحيح. المتفق عليه.

- أنها تسمى بها الخطايا وترفع بها الدرجات.

- أنها دليل الإيمان وأمان من النفاق ﴿إنها يعمر مساجد الله من آمن بالله...﴾ التوبة/١٨.

- أن في أداء الصلاة رياضة للجسم، ونشاط وصحة لما يقوم به المصلي من حركات متنوعة.

- أن الصلاة في المساجد مع الجماعة سبب لصلاة الملائكة على المصلي واستغفارهم له ما دام في المسجد قبل الصلاة وبعدها لحديث أبو هريرة روى البخاري.

- أنها رمز لتوحد المسلمين وجمع قلوبهم واتحاد صفوفهم فالرب واحد والنبى واحد والقبلة واحدة والهدف واحد وهو طلب رضا الله وجنته والسلامة من عذابه وسخطه.

فتتأمل أيها الشباب في صلاة المصلي الصالح:

● وكان ابن الزبير إذا قام في الصلاة كأنه عود من الخشوع، وكان يسجد فتدلى المصافير على ظهره لا تصعب إلا جذع حائل وصلوى يوماً في العجز (هو حطيم الكعبة) فجاء حجر قذافة (أي القذافة هو المنجنيق) فذهب ببعض لونه فما اقتتل.

● وقال ميمون بن مهران: ما رأيت مسلم بن يشار ملتفتاً في صلاة قط، ولقد أنهمت ناحية من المسجد ففتى أهل السوق لهدمها وأنه لفي المسجد يصلي فما الفت. ولما هتئ بسلامته عجب وقال: ما شعرت بها.

● وكان علي بن الحسين رضي الله عنهما إذا توشأ أصفر لونه، فقيل له: يا هذا الذي يتدأك عند الوضوء؟ فقال: أتدرون بين يدي من أريد أن أقوم.

- وقال ابن عباس: ركعتان في تكبير خير

● أن الصلاة للبدن والروح بمنزلة حقن صنية ووجبات غسائية

● أن الصلاة شعار المسلم فلا إسلام لمن ضاع بها

● أن الصلاة في المساجد مع الجماعة سبب لصلاة الملائكة على المصلي واستغفارهم له

- أنها تكفر الذنوب والآثام.

- أن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر.

- أنها نور في الوجه والقلب والقبر ويوم الحشر.

- أن الصلاة للبدن والروح بمنزلة حقن صنية ووجبات غذائية.

- أن الصلاة عمود الدين الإسلامي الذي يقوم عليه كعمود الخيمة.

- أن الصلاة شعار المسلم فلا إسلام لمن ضاع بها.

- أنها بمنزلة الرأس من الجسد فكما لا حياة لمن لا رأس له فلا دين لمن لا صلاة له.

- أن الصلاة سبب المونة على أمور الدين والدنيا ﴿واستعينوا بالصبر والصلاة...﴾ البقرة/٤٥.

- أنها سبب للرزق كما قال تعالى: ﴿واسر أهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نالكم رزقاً نحن نزلتكم...﴾ طه/١٢٢.

- أن الصلوات الخمس واجبة على كل

عاش يصور لحظات فرحه وكان اليأس  
أقوى، عاش يرسم الورد على أوراق  
مذكراته وكان الضحك أعنى، ما من ضوق  
استراه إلا وكان سيقاً دُبح به في بيته  
المتهالك بالخسارات المشحون  
بالخسبيات، ثلث في زواياه رطوبة  
الشتاء...

### يتكسر طلاؤه لفرط إعيائه.

ينهدم كل ما لديه من إبداع في فوضى  
جشع البشر، في سجن مثل هذا المكان  
الصغير يقبع في سجن ذاته... هذه  
الأسوار العالية... إنه لا يستطيع أن يرى  
أكثر من حنود منزله... يفتح النافذة  
تصدمه جدران البناء الآخر لمسافة  
ثلاثة أمتار والشمس التي هي أكبر من  
كرته الأرضية وأكبر من أحلامه وأكبر  
حتى من وجوده تبدو كتلة صغيرة  
مضمحلة تجد لنفسها منفذاً ضيقاً بين  
البنائمين المملّاقين لتتمسك كأنهارين  
والفارين من قبضة فضاء واسع مديد  
يرحب بقدم الأرواح التي تهوى الموت  
والخروج من مكان حياة مليئة بالأفهام  
في أيام حلت لم يكن الوجد قد بلغ  
العظم بعد... كان يكتب... يكتب الكثير  
الكثير حتى امتلأ رأسه بالخروف تغطت  
الأرائك عديم ومساحات من أرض بيته  
الصغير بأوراق الصحف المنشورة وغير  
المنشورة المسموحة دولياً والمنوعة  
محلياً... امتلأ رأسه بهويس القائل ليس  
لديه سوى أن يقرأ ويفكر ويشأمل  
ثم ينزف حتى الموت، إنه لا يعرف ماذا  
سببها اليوم... هي الأصناف التي  
سيطبخها هذا المساء وجبة طعامه  
موضوع مؤجل لإشعار آخر رغم ما  
يشتهي من روائح الطعام المطبوخ



# نوح مع الكون

بقلم: هيفاء جابر

لأنه يكتب وينسى ما يكتب، تذيبه أوراق الخريف قبل أن  
ترحل، وتجمع دمه أضحية فوق السطون، كما تذبحه الجروف  
المحملة بكآبته يكتبها تحت جناح الليل في ظلمة روحه فلا  
يجد الحب إلا يتوحد مع الكون، ويوح قلب يئن وسط سجن  
قضيائه. فكيف يودع الجدران التي كتبت على صدرها حنيناً  
وشوقاً، حكم عليه ضياعاً.. فتكا للأحلام التي ولدت من رحمته  
ثم تاهت.



لقلبه لكن قلبه

بين فكي كماشة.

لمن زرعت

الشجرة في

الحديقة يا

صديقي للهواء...

للفراغ... وحده

لا تتمتع بما زرعت

يداك لأن عـقلك

مهووس بالحقيقة وستظل

لاهاً وأما حتى الموت. يا إلهي

ما هذا الدوران؟ لقد تميت!!

المتسللة من النوافذ القريبة كميون غيبة  
لا تدرك قوة الإبداع فتظهر كأنها  
فقااعات زجاجية قابلة للكسر.

كيف يتحمل ثقل هذه الأفكار... متعب...  
منهك يتخبط ذراعاً بين جدران بيته  
المتعفنة وأوراق كتاباته تتبعثر هنا  
وهناك!؟

فكرة هنا فوق الطاولة وفكرة تحتها...  
فكرة وراء كوب ماء وفكرة مذبوحة بين  
سمرتين وفكرة مسجونة في قلم حبر  
وفكر تذبح كبده وأخرى تفطر فؤاده...

نعم في أيام خلت يستطيع أن يكتب  
المزيد المزيد لم يكن يعنيه الفقر، كل  
ما يعرفه أنه يندفع إلى الورقة البيضاء،  
تزداد أحلامه يتسع مدى الأفكار تتراكم  
حواله كالجبال... حتى حلقه صينه لا  
تتعب من النظر إلى الحزن... ليكتب  
منه، فينظر إلى ذاته ليجد أنه مدينة  
مشغلة بالألم.

هكذا هي الأحزان مؤلمة ثقيلة على  
كاهل صاحبها كما الحقيقة، تزداد  
أحلامه وتكثر إلى أين هو لا يدري وكل  
ما يعرفه أنه غير قادر على أن يرى  
السماء لأن بينه قابع كالفنذ تحت كومة  
من الألم.

الحديقة الصغير التي يمتلكها تتسع  
لشجرة واحدة، لكنها تحتاج لمئات  
حتى تنضج فروعها في كل مكان... مرت  
سنوات والشمس لا تزال في قبضة  
الفضاء والسماء الزرقاء حجبته  
الأبنية الجديدة، يا للخسارة يرقع في  
مكان ليحدث خراب في مكان آخر يريد  
أن يتزوّج من الحياة اليومية مدداً

يبض على أصابعه يتلمس قميصه يضع  
يده على مكان القلب يشعر بنفضه  
يساور فؤاده، إن هذا الزمن ليس لنا  
نحن لا نكثر بالزمن... لأننا فضاء يا  
صاحبي، ساكون مشهوراً بعد موتي، في  
بلادنا أبحال الموتى أكثر من الأحياء!  
عندما يضيء إبداعهم نبهراً لأمتهم  
سيقولون لولا فكره لما كان إبداعه لولا  
جوعه وألمه، لولا شمس الصغيرة...  
لولا ضياعه في شوارع المدينة ودخانها  
واسفلتها المغموم... لولا البلاء  
المنتشرة في شوارع وطنه لولا...  
لولا... لولا

لما اكتملت اجنحته ونضجت  
تجربته... إنه يرحل الآن بأمان للموت.

إذاً لمن زرعت الشجرة في الحديقة يا  
صديقي للهواء أم للفراغ أم للفاريت.

وحده لا تتمتع بما زرعت يداك...

روحك فقط تحب توجدها مع الكون...

أيها العصفور... ■

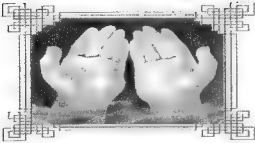
أهو الفقير.. لمن يريد التفكير؟ لماذا لا  
يفكر هؤلاء الإخبياء بأشياء يتبكرها  
الفقراء، إنه الإنسان الذي لا يساويه  
مال ولا جاه ولا عصابات ولا سيارات ولا  
أراضي.

تتوارد الأفكار إلى رأسه، يتحول إلى  
عفة ماء، يتحرك جسده يبدو مجموماً  
وكأنه سيلد منه ألف ينبوع ينتفض  
كأوراق الخيمسة التي غطت سماء  
حديقته الصغيرة بعد سنوات.

يتحول إلى عصفور صغير رقيق لا يعي  
ما يدور حوله من أفكار عليه أن  
يفسرهما، يحدث هذا بطريقة التفكير  
أم بطريقة التعقيد أم التبسيط؟ هل  
أجد قلماً وورقة في بيتي هذا؟...

يجد سعادة كبرى في موضوع توحده مع  
الكون أهذه هي السعادة؟.

يشعر بالمجز في رأسه، أفكاره تثقل  
رأسه بألم مبرح... أحاسيسه تعج في  
داخله لدرجة الاحتراق وهو غير قادر  
على البوح...



### الحذر من الغدر

جاء في الصحيح أن  
الرسول ﷺ قال: «إذا جمع  
الله بين الأولين والآخرين  
يوم القيامة، يرفع لكل غادر  
لواء يُصرف به، فيقال: هذه  
غدره فلان».

رواه البخاري

### الوصول... إلى الحقائق

المسلم وصل إلى الحقائق  
الفكرية، من خلال العقل  
والأدلة العقلية القوية التي  
أثبتت وجود الله سبحانه  
وتعالى وصدق الأنبياء وبني  
أفكاره وعقائده بناء على  
القرآن والسنة، في حين أن  
العلماني هو من يرفض حكم  
العقل والأدلة العقلية، ويبني  
عقائده وأفكاره على آراء  
شخصية له وللفلاسفة  
المتناقضين فكرياً، ومن خلال  
التصويت والحلول الوسط  
والمصالح الشخصية أو  
الجماعية والأهواء  
والشهوات. ■

### أحسن الأخلاق

سُئل الحكيم بأي شيء نلت  
ما حصلته من أحسن الأخلاق  
فاجاب في أدنى هَهَفٍ نصِفْتُ  
غيراً ومن عيني نلتُ الباقي  
ما قد كرهت من الكلام نسيته  
وحفظت قول الصادق المصدّق  
لسورة الكندي





## الرحمة في الإسلام

ليست الرحمة حناناً لا عقل معه، أو شفقة تشكر للعدل والنظام. كلا إنها عاطفة ترمي هذه الحقوق جميعاً. إن منظر المشنوق وجسمه يتأرجح في الهواء وعينه تعشقان الضوء وتطلبان النجاة، منظر قد يستدر العطف، ولو أجيبته هذه العاطفة السريعة، وأطلق سراح القاتل لامتلات الأرض فوضى.. والرحمة الحق في كبت هذه الشعور.

إن القسوة التي استنكرها الإسلام جفاف في النفس لا يرتبط بمنطق ولا عدالة. إنها نزوة فاجرة تشيع من الإساءة والإيذاء، وتمتد مع الأثرة المجردة والهوى الأعمى.. أما الرحمة فهي أثر من الجمال الإلهي الباقي في طبائع الناس يحذوهم إلى البر، ويهب عليهم في الأزمات الخائفة ريحاً بليلة ترتطب الحياة وتتشع الصدور.

محمد الفزالي

## كانه القمر

كان رسولنا محمد ﷺ رُبَّةً من القوم لا بائساً من طول ولا تقصمه عين من قصر، أبيض اللون مشرباً بحمرة، أدعج العينين، مقلج الثنايا دقيق المسيرة أزهر الجبين وأضاح الخد أفتى الأنف كان عنقه أبريق فضة، يتلألا وجهه تالؤ القمر.

## طبع في الإنسان

قال عبدالله بن المقفع: «إذا أقبل عليك مُقبل وسرك أن لا يدبر، فلا تمنع الاقبال عليه، فإن الإنسان قد ضرب بطابع من لوم شأنه أن يقترب ممن يُدُّ عنه، ويبتعد عن مَنْ قُرب منه».

## البطنة تذهب الفطنة

قال علي رضي الله عنه: «البطنة تذهب الفطنة»، وقال آخر: «كانت ملوك الأعاجم إذا رأت الرجل نهماً شرها أخرجه من طبقة الجد إلى باب الهزل ومن باب التعظيم إلى باب الاحتقار، وتقول العرب أقل طعماً تحمد مناماً».

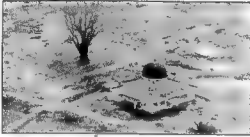
## لا تعاقب عند الغضب

كتب عمر بن العزيز رضي الله عنه إلى عامل من عماله: «أن لا تعاقب عند غضبك، وإذا غضبت على رجل فاحبس، فإذا سكن غضبك فأخرجه فعاقه على قدر ذنبه».

## ● اندونيسيا

القدرة الإلهية أنقذت المساجد من المد البحري

### شهود عيان: الأمواج العاتية دمرت كل المباني ما عدا المساجد ٤٠٠ ألف باتوا لاجئين بعد موجات المد



الزلازل دمر كل شيء إلا المسجداً

ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية، أن إندونيسيين نجوا من الأمواج العاتية التي ضربت إقليم «انتشي»، أكدوا أن «هد الله الخفية»، حمت المساجد في هذه المنطقة التي دمرت منذ أسبوع.

وقال «مخلص خائران» (٣٠ عاماً)، الذي شاهد

قريبته «بايت» في ضواحي باتا «انتشي»، كبرى مدن الإقليم الواقع شمال سومطرة تدمر: «إنه قصاص الله لنا بسبب جشعنا، لكنه لن يدمر أبداً بيته». وفي كل المنطقة، حياض محيت مدن كاملة، تحدث شهود عيان عن بقاء المساجد الحديثة والقديمة، وببينة سالمة في إقليم «انتشي»، الذي اعتلى سكانه الإسلام منذ القرن الثالث عشر. وبينما يفسر البعض بقاء هذه المساجد سليمة بسبب متانتها، لأن أموالاً كبيرة تنفق لبنائها، يرى آخرون سبباً إلهياً لذلك. وقال «رحمة أمبار» (١٩ عاماً)، الذي فقد أبويه في الكارثة في بايت: «إنه تجسيد لقوة الله وهذا بيته». وفي قرية «كاجو» جرّفت الأمواج مئات المنازل، لكن المسجد نجا في شكل يثير الدهشة، ولم يصب سوى بعض التشققات في جدرانه. وأحاطت المياه بكل جدرانه لكن أي فترة لم تدخل إليه.

وأكد «إسماعيل اسحق» (٢٤ عاماً)، الذي كان مشغولاً في البحث عن أنقاض منزله عن أفراد عائلته السبعة المفقودين أن «أهل «انتشي» يقولون إن المسجد بيت الله ولا أحد سواه يستطيع تدميره».

ويشت محطات التلفزيون الإندونيسية شهادات لناجين أكدوا أنهم نجوا، لأنهم لجأوا إلى المسجد في مواجهة تقدم الأمواج. ويكون المسجد غالباً أعلى مبني في البلدات الصغيرة. وتحدث صحافيون من وكالة الأنباء الإندونيسية (انتارا) أيضاً عن معجزة حدثت لمبنى ديني في منطقة مولابو (الساحل الغربي)، ففي حي سواك ايندا بوتري

### فرار جماعي

### لا شعوري من

### الأهالي إلى

### المساجد كإصل

### ملاجئ آمنة

الأكثر تضرراً في المدينة، ما زال المسجد على حاله، بينما دمرت كل المباني المحيطة به، مثل رئاسة الجيش ومهاجر رجال الشرطة. وفي الصور التي التقطتها «فرانس برس» لهذه المنطقة، التي لا يمكن حالياً الوصول إليها براً، تبدو مساجد واضحة وتشكل بقايا بيضاء وحيدة. ويبدو أحدها المبنى الوحيد، الذي يقف وسط حقل من الوحد والأنقاض. وفي منطقة «باسي لوك» التي تبعد نحو عشرين كيلو متراً شرق مدينة «سيلي» في منطقة «بيدي»، صمد مسجداً من على شاطئ البحر بينما انهارت كل المنازل حوله، مع أن الممسجين بنيا بطريقتين مختلفتين. فالأول مبني من الخشب وقديم، والثاني من الأسمنت وجديد. من جهة أخرى قالت وزارة الصحة الإندونيسية: إن نحو ٤٠٠ ألف شخص باتوا مشردين بعد موجات المد العاتية التي اجتاحت إقليم «انتشي» بعد الزلازل العنيفة الذي ضرب المحيط الهندي. وأضافت الوزارة في بيان: إن هناك ٢٨٧٠٧ أشخاص باتوا لاجئين. وتؤكد مقتل نحو ٩٤٠٨١ شخصاً في الكارثة. ■



## ● تركيا

### ٥ الاف تركي غيروا ديانتهم تجاذير من مخطط تبشيري للتصير ١٠٪ من الأتراك

حذر تقرير للجيش التركي بعنوان

«الفعاليات التبشيرية المسيحية في

تركيا والعالم» من خطة تبشيرية

بروتستانتية لتحويل نحو ١٠ في

المئة من سكان تركيا إلى المسيحية

بحلول عام ٢٠٢٠، عبر استغلال

الفرغ التبعوي في صفوف العلويين

والأكرداء مشيراً إلى استراتيجية

للتفريعة بين السنة والعلويين.

وأكد التقرير الذي نشرته صحيفة

«الزمان» التركية، أن المبشرين

سيؤسسون مهنياً للعلوم اللاهوتية

في تركيا، لتخريج كادر من رجال

الدين المسيحي، إلى جانب وجود

٤٧ مكان تتخذ كدور للعبادة من قبل

البروتستانتات غير مرخص لها.

مشيراً أيضاً إلى وجود أماكن غير

مرخصة للبهائيين ٩٥ أماكن

ومشهود يهوه ١٣٠ مكاناً، «موضحاً

تصل إلى ١٥ ألف تركي في الأعوام

الأخيرة إلى النيجانت والعلوائف

الثلاثة.

وأكد التقرير أن ١٨٥ تركياً مسلماً

قاموا بتغيير ديانتهم إلى المسيحية

شكل رسمي في أوراق التوثيق وغير

شخص وأحد دلائله إلى اليهودية.

ودفع التقرير إلى التصدي للموجة

التبشيرية، التي تستغل آثار الحروب

الأهلية والكوارث عبر توعية الشباب

بأفكارهم. ■

## مصنع بتروكيماويات مصري-كويتي باستثمارات ١,٢ مليار دولار

كشف وزير البترول المصري المهندس «سامح فهمي» عن مباحثات مصرية-كويتية لإقامة مصنع بتروكيماويات مشتركاً باستثمارات تصل إلى ١,٢ مليار دولار، وقال «فهمي»: نحن على وشك الاتفاق حول المصنع، وهذا المشروع سيمر قديماً لأن هناك رغبة قوية جداً لدى الكويت ومصر، ونسب نجاح المشروع عالية جداً. وأضاف «فهمي»: إن هناك حماساً كبيراً من مصر والكويت لإنعاش المشروع، وخاصة أننا نكرر بعض الخامات التي نحفظها من الكويت في معمل السويس. والنسبة لإنتاج مصنع البتروكيماويات المقترح، أوضح «فهمي» أن منتجاته، ستكون للتصدير والاستهلاك المحلي. فهمي اعتبر نفسه سوقاً جيداً، وبداناً في النظر إلى ما بعد التصدير، مشيراً إلى أن الأساس في البتروكيماويات هو المادة الخام، وكل الصناعات البتروكيماوية في الدول العربية أسهمها الصناعات الأساسية، والتي تنتج مادة خاماً أفضل وفيها قيمة مضافة عندما تذهب لدولة ثانية تصنعها. ولحق ترديد الدخول في المرحلة التي بعدها تنتج المواد التي بها قيمة مضافة أعلى لاستفيد منها اقتصادياً.

كما غادر القاهرة «إيلي شاكيه» سفير إسرائيل لدى مصر عائداً إلى تل أبيب بعد انتهاء فترة عمله سفيراً لدى مصر، وبمدا قرير على نحو مماثل التقاعد من منصبه كثمان سفير لإسرائيل لدى القاهرة منذ عام ١٩٧٩م.

## أنصار إسرائيل في واشنطن يبدأون جهداً منظماً ضد القضية الفلسطينية

بدأت المنظمات الموالية لإسرائيل في الولايات المتحدة جهداً منظماً في العاصمة الأمريكية، لإضعاف موقع الداعمين إلى أن تشرخ الإدارة الأمريكية في ممارسة ضغوط على حكومة إسرائيل للتوصل إلى تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. وظهر ذلك بصورة واضحة في افتتاحيات عدد من الصحف اليهودية في مطلع العام الجديد، وهي افتتاحيات تمثل عادة «إشارة البدء» لأنصار إسرائيل في أمريكا في أجهزة الإعلام بصفة عامة للتوجه في سياق معين تتمده تلك الافتتاحيات. فقد بدأت صحيفة «جوش ديك»: إن هناك تخوفاً من أن يكون «أبو مازن» مجرد استمرار لمياسات «ياسر عرفات»، وأن على الإدارة أن توضح له منذ اللحظة أن عليه مواجهة الإرهاب، لا سيما ذلك المتمثل في منظمته حماس والجهاد الإسلامي قبل أن يأمل في بدء مفاوضات ذات معنى مع إسرائيل. ■

## العالم يجمع ١,٥ مليار دولار لمساعدة ضحايا المد البحري

أعلنت مسؤولية في الأمم المتحدة، أن الأمم المتحدة جمعت حتى الآن ١,٥ مليار دولار، لمساعدة ضحايا المد البحري، الذي ضرب حوب وجنوب شرق آسيا قبل أسبوع، وهو رقم قياسي في تاريخ الأمم المتحدة. وقالت «اليزابيث بيرسر» المندوبة باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة: إن هذا ما تحمله الأمم المتحدة عادة خلال عام لعمليات إنسانية، وهو رقم سابق له، مضيفة: إن المساعدات لا تزال تتدفق ولم تر شيئاً مماثلاً قبل ذلك، وقالت: إن جهود المساعدات الموعودة للأمم المتحدة لا تشمل القروض مثل التي قدمها البنك الدولي والبنك الآسيوي للتنمية، ولا المساعدات الفنية (وسائل نقل ومعدات طبية... الخ)، ولا المساعدات الثابتة التي تعطى مباشرة إلى الدول المتكوبة. وكان المد البحري الهائل الذي ضرب في الهند والعشرين من كانون الأول الماضي مناطق وسعة في جنوب وجنوب شرق آسيا، أوقع ما لا يقل عن ١٤٥ ألف قتيل، إضافة إلى تشريد الملايين. ■

وزير الدفاع يجند اتهاماته:

## إيران لا تريد حواراً بل تريد السيطرة على العراق

جند وزير الدفاع العراقي «حازم الشعلان» في القاهرة، اتهامه لكل من سورية وإيران بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلاده وبمسؤوليتهما عن حالة عدم الأمن والاستقرار. وقال: «إن إيران لا تريد حواراً ثنائياً، فهذا الحوار لا يفضيها، إنها تريد السيطرة على العراق».

وأعلن أنه أطلع المسؤولين المصريين على حقائق الوضع في العراق والتدخلات الإيرانية والسورية في شؤونه، معتبراً «أن العائق أمام تقليص الأحداث والعمليات الإرهابية في العراق يتمثل في فتح الحدود العراقية-الإيرانية غير المؤمنة لاتساعها لنحو ١٥٠٠ كيلو متر، وهي ليست مراقبة إلى بعض الوحدات الاستخبارية»، لافتاً إلى وجود خطط بهذا الشأن بين العراق والقوات متعددة الجنسية، من خلال عمليات استباقية قبل وقوع العمليات الإرهابية. وأعرب وزير الدفاع عن أسفه لعدم مشاركة شريحة من السنة العراقيين في الانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أن «من الممكن طرح مسألة تأجيلها لمدة زمنية معينة، حتى تشارك كل أطراف الشعب والمجتمع العراقي، مؤكداً أنه طلب الوساطة المصرية لدى السنة للمشاركة».

وحول عدم عقد مؤتمر للمصالحة العراقية أكد الشعلان: «العراقيون ليسوا أعداء حتى تكون هناك مصالحة، نحن نحتاج لمصالحة، وقد بدأت بالفعل بالاتصالات مع كل الأطراف المتواجدة العراقية، والتي أبدت تفهماً للمؤامرات التي تستهدف العراق من دول الجوار». وأعرب عن أمله في أن يسهم اجتماع دول الجوار العراقي المستقبلي في ضمان «دعم الأمن والاستقرار» ووضع حد لأي تدخلات خارجية بخاصة من سورية وإيران. ■

## لأول مرة في العالم العربي

# مجلة مفريية تكشف الميزانية للبلاط الملكي

أقرت الحكومة المغربية مشروع قانون يقضي بمسح مرتكبي أعمال التعذيب لمدد تتراوح ما بين خمس سنوات وثلاثين سنة، فضلاً عن تعميم الحناة نحو أربعة آلاف دولار، وحرمانهم من حقوقهم المدنية والاجتماعية وقالت مصادر مقربة من الحكومة في المغرب: إن العقوبة يمكن أن تصل إلى تسعين المئد في حال ارتكاب جريمة اغتصاب أو ممارسة أعمال تعذيب على قاصرين أو معوقين أو حوامل.

وأشارت إلى أن مشروع قانون تحريم التعذيب ومعاذرة مرتكبيه الذي أقرته الحكومة المغربية، يأتي توجيهاً لسلسلة من المصادرات التي قامت بها السلطات المغربية لمصالحات مع رموز المعارضة لمن تعرضوا للاعتقال والسجن والتكيد.

ومن جهة أخرى كشفت مجلة «تيل كيل» المغربية المتطرفة التي تصدر باللغة الفرنسية، أن النفقات السنوية للبلاط الملكي تبلغ 377 مليون دولار.

ويعد المبلغ الذي يقع في 12 صفحة ويتناول الأمور المالية الملكية في تلك المجلة، أمراً غير مسبوق في المغرب وربما في العالم العربي.

وكتبت «رغم أنه ليس سرّاً، فإن الميزانية الملكية تفرغ المغاربة هلاً أجهزة الإعلام ولا للبرلمانيين يجراؤون حتى الآن على الاقتراب من ذلك بشكل كبير».

وأشارت إلى أن الميزانية السنوية للبلاط الملكي، تحصل بشكل تقليدي على الموافقة في البرلمان بعد مراجعة سريعة.

وأن النفقات السنوية للبلاط الملكي التي يضم 110 شخص، تبلغ 2,28 مليار درهم مغربي ولم تناقش مثل هذه الأرقام في المغرب من قبل.

ودكر «أحمد بنشمسي» رئيس تحرير «تيل كيل»، أن هذه المبالغ كانت معروفة «دوماً 50 شخصاً في المملكة» قبل نشر المقال.

وحث أعضاء البرلمان يتخون مراجعة مصروفات الملك والبلاط، ونقلت المجلة عن عضو في البرلمان «إن لا نعرف حتى عدد كلمة الميزانية المبرمجة خلال مناقشة مسودة الميزانية».

وبحاول الملك محمد السادس، البالغ من العمر 41 عاماً، إصلاح وتحديث المغرب منذ اعتلائه العرش في عام 1999م.

وقال بنشمسي إن تخفيف سيطرة حكومة على أجهزة الإعلام خلال السنوات الخمس الماضية، حمل صحافيين كثيرين غير مدركين للمدعي الذي يمكن أن يذهبوا إليه وأين توجد الخطوط الحمراء» وأصاف «بمكائيد أن تقول إن شيء تريد في المغرب منذ عام 1999 باستثناء الإهانات، الناس يؤجسون مشكلات في تفهم ذلك».

وتابع أن التسامح الجديد بطيء وغير متساو في المغرب.

ومن أمثلة ذلك، سجن صحافي ساعد في بحث لمراسل لتيل كيل في شأن تقرير عن تهريب المخدرات في حبال الربيع الواقعة في شمال المغرب، ووصفت منظمة «مصحفين بلا حدود» التي تتخذ من باريس مقراً لها، «سجن محمد بن حميشي» بأنه «غير مقبول تماماً» ومحاولة لتعويض الصحافيين، من خلال «التلاعب بالنظام القضائي».

في سياق آخر، دانت جمعية إسلامية مغربية الاحتلالات بعد رأس السنة في المغرب، وانتقدت محطتي التلفزيون الحكوميتين اللتين سبّتا برمج لهذه المناسبات.

وأعلنت حركة لوحدة الإصلاح، العلماء يجمعون على حظر هذه الاحتفالات، إنها «عادات اجنبية تمس الدين والثقافة».

وأصافت في صحفية «لتحديد، الإسلامية» إلى برامج محطتي التلفزيون لهذه المناسبات، تعتبر تجاوزاً لمهمتها، وتقليد أعمى غير مبرر».

وخلصت إلى أن «هذه الاحتفالات تساهم في انتهاكات خطيرة للقوانين والقيم والأخلاقية، مثل حالات السكر في الأماكن العامة مع كل ما ينتج عنها من حوادث ومأس اجتماعية».



ملك محمد السادس

## الحكومة تقر

## قانوناً بتحريم

## التعذيب



# لن نبقي صامتين تجاه التدخل الإيراني في العراق



وزير الخارجية هاني الملقي

أعلنت الأردن أنها لن تصمت على أي تدخل إيراني في الشأن العراقي.

وقال وزير الخارجية الأردني «هاني الملقي» تعليقاً على

اتهامات لإيران بالتدخل في الشأن العراقي: «نحن لن نبقي صامتين، وسنقول ما نصح به بكل وضوح وصراحة».

داعياً في الوقت نفسه إلى حضور جميع الأطراف لاجتماع دول الجوار.

وكان وزير الخارجية الإيراني «كمال خرازي» قد وصف في الأسبوع الماضي اتهامات الممثل الأردني الملك «عبدالله الثاني» طهران بالتدخل في شؤون العراق، والسعي إلى إقامة «حلال شيعي» يمتد من العراق إلى لبنان بأنها لا أساس لها... وليس صحيحاً أن طهران تصاند مجموعة معينة بعد ذاتها. ■

## اليورو يتلقى ضربة نتيجة انتعاش الدولار في بداية ٢٠٠٥

تضرر اليورو نتيجة انتعاش واسع النطاق للدولار في أول أيام التعامل عام ٢٠٠٥، وقد نحو ١٪ نتيجة عوامل هنية وتعديل مراكز في معاملات خفيفة، وأدى هبوط اليورو إلى نزول البين والجنينة الأستراليين نحو نصف مئوية لكل منهما.

وكان حجم المعاملات محدوداً بسبب العطلات في اليابان وأستراليا ونيوزيلندا، مما أدى إلى المبالغة في تحركات الأسعار. وقال متعاملون: إنه ليست هناك أي عوامل محددة وراء ارتفاع الدولار. بحلول الساعة ٢٠:٠٩ بتوقيت السويدية بلغ سعر اليورو ١,٢٤٥٠-١,٢٤٥٠ دولاراً بانخفاض مئتين عن مستوياته حول ١,٢٥٥٠ دولاراً عند إغلاق نيويورك، ولكن ارتفاعاً من أدنى مستوى في ١٠ أيام عند ١,٢٣٩٢ دولاراً الذي بلغه في المعاملات الصباحية، كما تراجع اليورو مئتين عن مستواه المرتفع القياسي يوم الخميس الماضي عند ١,٣٦٧ دولاراً.

على صعيد آخر شهدت الأسهم الأوروبية بداية متألقة للعام الجديد، إذ ارتفعت إلى أعلى مستوى في ٣٠ شهراً، بعد أن ساهم انتعاش واسع النطاق للدولار في صعود أسهم المستثمرين، مثل دايملر كرايسلر عمارق صناعة السيارات.

وكان حجم التعامل محدوداً للغاية نظراً لأن أسواق لندن لا تزال مغلقة بمناسبة عطلة العام الجديد، بينما يترقب المستثمرون بيانات المبيعات في موسم العطلات وتقرير الوظائف الأمريكية في وقت لاحق من هذا الأسبوع؛ للتعرض على مؤشرات عن القوة الاقتصادية خلال عام ٢٠٠٥ م.

## ● فلسطين

بينما يتغلب العرب عن ربط منتهى بالقطار؟

## اليهود يقررون إنشاء خط سكة حديد جديد يربط بين القدس وتل أبيب

وافقت وزارة النقل الإسرائيلية على مسار خط السكك الحديدية الجديد بين تل أبيب والقدس الذي يعبر جزءاً من الضفة الغربية.

وأوضح الناطق باسم الوزارة أن خط السكك الحديدية السريع الجديد، لن يعبر الضفة الغربية إلا لمسافة مئتين الأمتار أو كيلو متر واحد. وأن وزير النقل الإسرائيلي أعطى الضوء الأخضر، بعد موافقة المستشار القانوني للحكومة على الممر، الذي رأى أنه لا ينتهك القانون الدولي.

ويحيط القطار الضفة الغربية المحتلة من مكانين في قطاع «لاترون» الذي يعبره بالفعل الطريق السريع الذي يربط المدينتين وفي إحدى ضواحي القدس. ومن المقرر شق أنفاق لتخفيف من تأخير هذا الخط على البيئة والزراعة، ويخدم الخط مطار بن غوريون الدولي الذي يصله بالفعل قطار تل أبيب السريع بمدينة مودين شرق تل أبيب. ■

انفراط حزب البعث ومبادئه

## القيادة السورية تجتمع لوضع تصورات وخطط جديدة

شهدت دمشق وعلى مدى يومين ملتقى اجتماعاً رابعاً للقيادة السورية، ويعتبر هذا الاجتماع هاماً ونقطة انطلاق جديدة في العمل بعد إقرار صيغة تطوير في ميثاقها ونظامها الأساسي الجماهيري.

جدير ذكره أن اللجنة التي يرأسها حزب البعث سبق لها أن اجتمعت وخرجت بمشروع ميثاق جديد تم فيه حذف لأداء الصراطون التي تحظر الصلح أو تفاوض أو الاعتراف بإسرائيل، كما تم أيضاً إلغاء فكرة التنظيم السياسي الواحد واستبدل بالتمديدية.

وقال «هايز إسماعيل» الأمين العام للحزب الحزبي الاشتراكي أحد أحزاب الجبهة التي تقود سوريا: إن



الرئيس بشار الأسد

## إلغاء لاءات الخرطوم الثلاثة

حذف اللاءات لا يعني انقضاء هي المواقف السورية و مطالبات سوريا لإسرائيل بإحياء المفاوضات المتوقفة منذ أكثر من أربع سنوات، ولكن الظروف اختلفت، وقال: ما كن صالحاً منذ ٣٣ سنة لم يعد صالحاً اليوم، ومتوما في الوقت نفسه على أن الميثاق المعمول فيه منذ عام ١٩٧٢ يحمل الكثير من الجمل ذات لطاق الإنسانية، وقد تم التخلي عنها كون الحاضر يتطلب ذلك.

## الأمين العام للحزب يعترف: ما كان صالحاً منذ ٣٣ سنة لم يعد صالحاً اليوم

وفيما يتعلق بحذف بند الحزب السياسي الواحد واستبداله بالأحزاب التمددية، أكد إسماعيل أن الحزب لسياسي الواحد شعور تم طرحه في الاجتماع لأول الميثاق عام ١٩٧٢ وكان هناك معارضة له، إلا أنه أقر في الجلسة الثانية.

وأضاف الآن وجدا أن الحزب السياسي الواحد غير مهم ولا يتلاءم مع التطور الذي وصفه إليه. ■

## إلغاء الحزب الواحد وإقرار التعددية



## حضارتنا الإسلامية فخار للعرب

منذ أن سطعت الشمس وكان العالم الإسلامي مفتوح الحدود، تمر به قوافل التجارة وأفواج الرحالة والحجاج والمسلمون القاصدون بيت الله الحرام، والتناصر القاصدون بيت المقدس، وأيضاً طلاب العلم، فله طرق البر والبحر مشغولة دائماً بنقل المارة بها.. ولما استولى النورمان على صقلية سنة ٤٩٥هـ. ١١٠٢م بزغوا «روجيه الأول» وامتد الغزو الأسباني بعدئذ في الأندلس وتم الإستيلاء على طليطلة وفرطية، كانت شهرة المدن قد زاعت في أوروبا.. وقد لقيت هذه المدارس الرعاية التامة من ملوك أسبانيا، وكان أكثرهم رعاية وعناية بها «فشتالة ألفونس الماشر»، فقد كان محباً للعلم فأنشأ في مرسية مدرسة للترجمة وتولى الترجمة فيها من العربية إلى اللاتينية مترجمون مسلمون ونصارى ويهود.. وفي صقلية احتفظ «روجيه الأول» بالنظام الإداري الذي أقامه المسلمون في دولتهم، واستمرت الحركة العلمية في نشاطها، وكان أبرزها ما قام به «الشريف الإدريسي» من أبحاث في الفلك والجغرافيا تأليفه كتاباً في الفلك الجغرافي أهداه إلى روجيه وعرف باسم «كتاب روجيه»، وفي سنة ١٢٠١هـ ١٢٠٥م آلت جزيرة صقلية إلى الملك الألماني «فريدريك الثاني» فازداد برعايته نشاط الحركة العلمية، فكان يتصل بالعلماء العرب بمالهم عن المسائل الرياضية والهندسية، وأنشأ فريدريك معاهد للعلم في «بلرم» عاصمة الجزيرة وفي «سالرنو» و«نابولي» وفيها درجت كثير من كتب العرب إلى اللاتينية، وغلب على بلاط «ألفونسو الماشر» وفريدريك الثاني الطابع الإسلامي، وفي مستهل القرن الثالث عشر للميلاد بدأ إنشاء الجامعات في أوروبا فهي: عام ١٢١١م أنشأت جامعة باريس، ما قام به عام ١٢٢٢م أنشأت جامعة كمبرج.. وتولى بعد ذلك إنشاء الجامعات التي ورثت علم العرب وبرز من رواد العلم الكثير ومنهم «الكندي» والرازي وابن سينا والغارابي وابن الهيثم وابن النفيس والزهرائي وابن رشد وغيرهم من الرواد الأوائل... فقد كانوا منارة للشرق ومغفرة للغرب ونبراساً يهتدي به الضالون على درب الطريق ■

## ■ من هنا وهناك ■

## رحيل أشهر كاتبة أمريكية أنقذت سياسة بلدنا

توفيت «سوزان سوناج» أشهر مثقفة وروائية وناقدة وكاتبة مقال أمريكية في العالم، والتي نالت فستقاً كبيراً من المدح والذم بسبب آرائها الاستفزازية وإنخراطها في مترك السياسة على حد سواء. وكشفت «سوناج» التي رحلت عن ٧٢ عاماً ثلاث روايات وعشرات المقالات والقصص القصيرة، فضلاً عن كتابة وإخراج عدد من الأفلام السينمائية والمهرجات، كما عملت ناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الإنسان. وقد كُتبت أعمالها الأدبية في الجامعات كما فازت بجائزة مالك آرثر والعديد من الجوائز الأخرى في مجال الأدب، ومن بينها جائزة الكتاب القومي وجائزة ناقد الكتاب القومي. والكاتبة التي ولدت في حي «مفان» بمدينة «نيويورك» وفُضرت إلى عالم الشهرة منذ منتصف الستينيات من القرن العشرين، عرفت بجراحتها وصراحتها الشديدة. كما عرفت بأرائها التي أثارت الغضب داخل الولايات المتحدة بدءاً من إعطائها إبان حرب فيتنام أم الجنس الأفيخر هو سرطان التاريخ البشري، مروراً بانتقادها للمساواة الخارجية الأمريكية بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، وانتهاءً بإعلانها إنه مهما قيل عند مدبري هذه الهجمات فإنهم ليسوا جيئاً. ■

## الطفولة... ملاك في قلبي

في الليالي الحالكاات يأخذني طيف خيالي... يأخذني بعيداً إلى علب السماء يصنعني من مشجعي ويزدرف بي إلى أرض غير الأرض ودنيا غير الدنيا.. في لحظة تلك السكون تلك المصيبة تلك الأملات ويحبب بي الأطفال مثل الملائكة ينظرون إليّ بدهشة.. أطفال هنا أطفال هناك أطفال في كل مكان عالم من الأطفال.. دنيا كلها أطفال ووحد أنا في عالمي وأبشيت منهم طفل وترتفع ألعان الصبايا والصبيان تشدو أروع من تشادد أطياف الربيع والكل ينظر إلى القادم نحوهم إلى هذا الكبير القادم من عممة الظلام... وأرنو معهم وتشدو مصاصمي بصوتهم الساحر وتلموا تلموا روجي... تلموا... تلموا... هناك إلى حلم بعيد تتلف جمال الأشياء وسحر الكلمات... وحيد في عالمي أحييت.. وحيد ومن حولي الناس كثر.. في عالمي الهلامي الجميل في عالم الطفولة أسكن.. لا تسألوا عن وطني.. لا تسألوا عن شخصي ففي قلبي ينام ملاك وطني حديقة أطفال.. في عالمي الذي ينبت من خيال زسكن وأحييت صبياً وصبيان لهم أجنحة بيضاء ناعمة.. شعورهم على الظهور مسترسلة.. وأسير بين الأطفال.. وأستحي من طولي.. وأخجل من عرض خطوتي ومن شباتي ومن دقتي المصروف.. ومن صوتي الضخن.. وأزيع البصر في عالم الأطفال في عالم الخيال... يا روعة عالمي يا روعة الخيال.. يا روعة السنين الرحلة عودي بريك عودي.. يا دنيا طفولتي لا تهربي.. يا دعوي إبي أرتقي دماً قائلاً على زمن الطفولة الرحال.. أحييت كبرت وأبشيت ما كبرت كبر الجسد وطأت القامة وبقي في قلب ملاك وبقيت الروح طفلة عذبة ساحرة.. رائحة حالمة.

ويشود الربيع في شتاء العمر الرحالة وتفرد أطيافه في الزوح في خريف من مر.. يطير الطيف بي عائلاً عائلاً إلى أعالي السماء.. وأصوات الأطفال تشدو وتلموا.. وصخب الأطفال الجميل يلقي من كل حذب وصوب.. وترتفع ألقظهاات الجميلة وترنو إلى أدنى وتلرب فيخيل إلي أن ضحكة الأطفال خير أنهار وهديل حمام.. وترتفع الأصوات ضاحكة ويخفق قلبي يخفق بقوة وألمب وحدي وألهوا في الضغاء داخل روجي المحببة.. لا زلت طفلاً فلا تلويموا الجسد الكبير ففي قلبه ملاك وفي الروح طفلة شقية تلمب بالأفراض المسحرة وتتلف من السماء ألف نجمة ونجمة.. وتجم لي آلاف الوردات وتزفرو في عيوني مسحراً وهديني الأنميأت وتناجب جفوني.. يشدو الأطفال بنشيدهم وتعالى الضعكات ويقلني هذا وفانقني تلك وهذا يجذبني وذلك ينثرن.. والأطفال يعنون على دم البصر.. دنيتي كلها أطفال وعالمهم كله أطفال.. ودعاني الهجمات وصوت ساحر يفترق طيلة أذنني.. أمزده من ألف صوت ومسوت هو من روجي أسكنه من قلبي أروده منشأاتي موني أطمعه وأرتق الصوت يشدو ■

بقلم: عرفات حجازي

كانت إسرائيل قد أثارَت الدنيا ضد العمليات الاستشهادية، التي أجبرت قطاعات عربية بينها مسؤولون في الحكومات، إلى مهاجمة هذه العمليات الاستشهادية، وتسميتها بالعمليات الانتحارية وتحملها مسؤولية الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني. وانقضاء كل الاتفاقات والمواثيق بما فيها اتفاقية أوسلو التي أصبحت بين الركام!! حتى أن بعض العلماء افتوا أن هؤلاء الاستشهاديين انتحاريين..

## لماذا العمليات الاستشهادية

### صواريخ القسام!!

وجاءت بسبب العمليات الاستشهادية، التي ربت الرعب في قلوب كل يهود العالم، وأجبرت الألاف منهم على الهرب من إسرائيل، بل أجبرت طبقة من اليهود، أن تدب سياسة العنف الإجماعية، التي يتمتعها شارون في المناطق الفلسطينية المحتلة وتطالبه بالانسحاب من المناطق الفلسطينية، لأن المقاومة الفلسطينية مصرة على الاستمرار في محاربة إسرائيل، وعدم تمكين شارون من تهويد أراضيه.. وكما قلنا جاء بعد تلك العمليات الاستشهادية عمليات قصف المستوطنات بصواريخ القسام، وهي صواريخ بدائية من صناعة شبه يدوية فلسطينية، ولكن قدرتها أزعجت سكان المستوطنات، ولكن لم يتم إعطاء تلك الصواريخ الأهمية التي تستحقها كانت

تستعزى من قدرتها المطلات العسكرية الإسرائيلية. ولكن، بلين أنها كانت مؤثرة وكانت تصيب أهدافها، وحاولت إسرائيل أن تجند قوى عربية وفلسطينية لشن حملة ضد هذه الصواريخ التي تهمها بأنها لا تلحق ضرراً بإسرائيل، إلا أنها فقط تثير الإسرائيليين وتستفزهم، للقيام بعمليات عسكرية تلحق أضراراً كبيرة بالمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، حتى أن المجلس التشريعي الفلسطيني بدلاً من أن يشيخ بمثل هذه المقاومة التي تنسبها بإنعاش أمل الفلسطينيين في قدرتهم على المواجهة والصمود، فقد قام المجلس التشريعي هذه المرة بمما قام به بعض العلماء الذين يدينون هذا السلاح الذي تبين أنه الحق الذعر والتهنؤ في المستوطنات، كما كانت العمليات الاستشهادية تهيئ.. وأن

الإسرائيليون كعادتهم يستمنون باطراف عربية وفلسطينية للتخفيف عن محاربة إسرائيل بتوجيه اتهامات للمقاومة يدفعها شارون للقيام بالاجتياحات الهمجية، التي هي أسلوب «شارون» منذ خمسين عاماً، منذ لم يكن يعرف الفلسطينيون عمليات الاستشهاد ولم يكن يعرفوا قط كيف يضمنون صواريخاً للقسام!!

### وشهد شاهد منهم

ولكن كان لابد من أن تظهر الحقائق وتعرف الدنيا، بأنه في حال غياب من يحمي الشعب الفلسطيني ويدافع عنه، ظهر هؤلاء الذين اتفقنا على أنهم أفضل منا جميعاً وهم الاستشهاديون، كما ظهر بعد ذلك سلاح الردع الذي أعطى الفلسطينيين أملاً بالصمود ومواجهة الاعتداءات الإسرائيلية بالسلاح الذي أصبح قاذراً على قطع الأميال

• العمليات الاستشهادية تبت الرعب في قلوب اليهود وأجبرت الألاف منهم على الهرب من إسرائيل



## كان اليهود أيام الخلافة التركية العثمانية يرفعون شعار «اقتل تركيا واسترح» والآن يرفعون شعار «اقتل فلسطينيا واسترح»

المستوطنون خطراً حقيقياً على حياة الفلسطينيين.

ومن هنا لا بد أن نعترف كإسرائيليين دون أن يكون ذلك مبرراً لما يرتكبه الفلسطينيون بحق الإسرائيليين، ولكن لا بد من الاعتراف بأن الاحتلال دائماً هو المسؤول عن قتل المدنيين. وهنا كان الجانب الفلسطيني لا يستسلم للعنف، الذي يستعمله الجيش الإسرائيلي حتى صمد من مقاومته، فتحوّلت تارة إلى عمليات استشهادية، وتحوّلت تارة أخرى فأصبحت صواريخ القسام التي تدك المستوطنات التي لا يستطيع المقاومون الفلسطينيون الوصول إليها!!

### الحق على الطليان!!

وتتحدث الصحافية الإسرائيلية «عميرة هس» عن فشل إسرائيل في نزع شرعية مقاومة الاحتلال عن الفلسطينيين، فتورد قصة يعود تاريخها إلى أيام الحرب التركية القيصريّة الروسية عام ١٨٧٧م، فتقول: إن اليهود الذين كانوا يشاركون في تلك الحرب إلى جانب الجيش القيصريّ رفعوا شعاراً يقولون: «اقتل تركياً وارتح». وهذه العبارة ليست ذات بعد سياسي ضعيف، بل هي تعني في القاموس اليهودي: «لا تستعجل»، كما أنها محوّر للنكتة يهودية أصبح يرددوها الإسرائيليون، وخاصة سكان المستوطنات حتى أصبحت شعاراً لمرحلة فلسطينية، فتحوّل الشعار من «اقتل تركياً وارتح» فأصبح «اقتل فلسطينياً وارتح»!!

انتفاضة الأقصى وكانت على شكل مظاهرات احتجاج سلمية، عندما بدأت الشرطة الإسرائيلية في استخدام الذخيرة الحية الفتاكة، وبذلك بدلاً من أن تصالج الانتفاضة بأسلوب عقلاني، فقد فجّرت مع أحقادها على الفلسطينيين أسنة اللهب، التي بدلاً من أن تعيد السلام للشارع الفلسطيني، أشعلت نيران اللهب التي مع العنف

## الانتفاضة القسام!!

الإسرائيلي تزداد لهيباً في المقابل الفلسطيني.

### مسؤولية المستوطنين!!

وتقول الصحافية «هس»: «إن المستوطنات هي جزء لا يتجزأ من حكم الاحتلال العسكري الإسرائيلي، الذي يستلب الشعب الفلسطيني حقوقه وأراضيها لهذا مع استمرار العنف العسكري الإسرائيلي بدأ الفلسطينيون ينقسمون، وكما اكتشفوا سلاح «الاستشهادية» بعد المجزرة الرهيبة التي أقدم عليها «باروخ غولدشتاين» في الحرم الإبراهيمي الشريف، اكتشف الفلسطينيون السلاح الجديد وهو صواريخ القسام، بعد أن أصبح

والمسافات الطويلة، حتى يستقر في قلب مستوطنة يجعل الأسماء الفلسطينية لمن هن الوحيدات اللواتي يكنّ على شهدائهن، بل فقد خلق هذا الصراع في الجانب الآخر أمهات يهوديات يتجهن وهن يشاهدن صواريخ القسام كيف دمرت المنازل وقتلت المستوطنين الذين لم يعد لهم من فعل أو عمل إلا العدوان على الفلسطينيين وقتل أطفالهم ونسائهم!! وهذه هي الصحافية الإسرائيلية «عميرة هس» تكتب في صحيفة هآرتس اليهودية وتحدث عن الأسابيع القليلة التي تلت التامع والعشرين من أيلول ٢٠٠٠، أي عندما اندلعت



المؤنقات والجرائم دون أن يسألهم احد ماذا تفعلون؟

اليهود في كل زمان ومكان يعتبرون أنفسهم شبيح الله المختار، ويظنون أن الله يرضى لشبهه أن يرتكب كل الذنوب ويقترب كل الجرائم ولا يحاسبه أحد، بل لا ترتفع يد لئيلمه على خده، حتى يصعو من غفوته بل من غفلته، ليمرف أنه إذا استقوى على الضمائم بالمقاتلات والصواريخ، فإن الشعوب تجند سلاحاً أقوى منها هو سلاح الرفض والعزة والكرامة!!

وان وجدنا بين العرب والفلسطينيين من يبرر لليهود ارتكاب الجرائم، ويعيب على الفلسطينيين دافعهم عن أنفسهم فستبقى الأم اليهودية منزعجة، كما اكتشفت أن ابنها الذي أباح له أن يقتل تركياً بلا سبب بأن هذا الابن ابن يبقى في حصون محصنة بل إن خيراً أو سكيناً قد تنهي حياته مثلما يفعل وهو يحتمي بأحدك أسلحة الدمار الشامل. ■

## • صواريخ القسام تسببت في انفاس أمل الفلسطينيين في قدرتهم على المواجهة والصمود

لك: فعندما تصل إلى الجبهة اقتل تركياً واسترح.. واقتل تركياً آخر واسترح، ولكن الابن قاطعها قبل أن تكمل نصائحها بقتل الجنود الأتراك وسألها: ولكن ماذا يحدث إذا قام تركي بقتلي خلال استراحتي؟ ولكن الأم التي لم تكن تصور هذا المشهد صرخت في وجه ابنها الذي سيواجه الأرض المعركة، فقالت له بجزع: يحرسك الله يا ابني.. يحرسك الله... ولكن ماذا يوجد للتركي هناك حتى يقتلك؟

### الجنون غير محصنة

تلك هي القضية الفلسطينية، بل تلك هي الشخصية والنزاهة اليهودية، أنهم يريدون أن يقتلوا ويدمروا ويقتروا كل

### اليهودي مباح له كل شيء

هذه المقولة قالها أب يهودي في الشتات لابنته التي تعيش في إسرائيل وهو يحدثها عن كراهية الشعوب الأخرى لليهود، وأن الأتراك إذا كانوا يكرهون اليهود فذلك لأنهم مسلمون، وهو ما يحدث اليوم مع الفلسطينيين الذين يكرههم اليهود، لأنهم فقط مسلمون. وقال الأب لابنته: هناك أم يهودية منفصلة عن زوجها كان ابنها قد تطوع مع جيش القيصرو توجه لمقاتلة الأتراك، وكانت الأم طبيخة الحال جزمة على سلامة ابنها، وبينما تعد له الحقيبة ليتحقق بفرقة التي ستوجهه للمعركة، قالت له أمه: اسمع ما أقوله

مشروع

# كفالة الأيتام



تؤمن مستقبلاً  
أفضل لليتيم

د.ك

قال رسول الله ﷺ:

أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين  
وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينها



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية  
معاً .. لا يعود السائل إلى السؤال



E-mail: [lico@lico.org](mailto:lico@lico.org)

«ومن يعتصم بالله فقد هُدي إلى صراط مستقيم\* يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون\* واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» آل عمران/١٠١-١٠٣

# كيف نحققها في عصرنا العنصرى

التسلية والرفاهية، ولكن الآباء كانوا أسعد منّا حالاً وكان من المأمول أن ينعكس التقدم العاصري على حياتنا بالسعادة الجسمية وبالراحة النفسية، ولكن ما يقع في عالمنا العربي والإسلامي يفقد الماهل رشده ولكنه قضاء الله علينا .

## علام الهم إذن؟

مر أحد الصالحين الحكماء برجل ينطق وجهه بالهم وبالحزن، فقال: أيها الرجل إني سأطلك عن ثلاث: أيعسري في كون الله شيء لا يريد؟ قال: لا، قال: أفينقص من رزقك شيء؟ قدره الله لك؟ قال: لا، قال: أينقص من أجلك لحظة كتبها الله لك في الحياة؟ قال: لا، قال فعلام الهم إذن؟ فقلنا أن نؤمن بالقدر خيره وشره.

في حياتنا المعاصرة تراجعت القيم والأخلاق والمعايير وطفقت المصانع على الحق، وصارت الأمم المتحدة تسير على أهواء الدول الكبرى على حساب الدول الصغرى، وأصبح محاربة الدول واحتلال أرضها محاربة الإرهاب، والدفاع عن الوطن إرهاب، وطفقت الماديات على الجانب الروحي، وانتشر الصراع المادي بين الدول التي تضرب وتسيّد بني الإنسان بالطائرات من الجو وبالدبابات والقاذفات والجرافات التي تقتل الإنسان وتهلك الحرث والنسل، مع صمت العالم حتى عن كلمة الحق!!

وبإد العشرات اليوم بعد اليوم من أبناء فلسطين أو من أبناء العراق، والويل كل الويل لمن يأخذ بثأره من اليهود سفاكي الدماء قساة القلوب، الذين خاطبهم الله بقوله تعالى: «ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة»، واليهود لا يرحمون صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا عجوزة ضعيفة، مع صمت العالم بأسره على جرائمهم التي لم يرمثلها حتى في القرون الوسطى.

المصور، قال تعالى: «وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم»، وكأن آباؤنا وأجدادنا يعيشون في حياة أبسط من حياتنا المعاصرة، والتي كثرت فيها وسائل

كل هموم الحياة ومصائبها .

## من صنع الإنسان

وكل هموم الحياة ومصائبها من صنع طغاة البشرية منذ قابيل وفراغة كل

أقرب الطرق إلى المسجون أو إلى المستشفيات النفسية، وقد تؤدي إلى الجنون والموت!!

### فاين نجدها

قال أهل الصلاح والتقى: إن السعادة قريبة المنال دانية الطوف لمن طلبها بحقها وسلك طريقها في طاعة الله باتباع أوامره واجتباب نواهيها، يتذوقها الملائمون في سجدة مساجد، هي تصبحة عابد، في دمة نادم، في تضرع خاشع، في توبة عاص، في تهود قائم في «آن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، رواه مسلم، وأن تراقب الله في كل أمورك وتتخاشع.

### طريق السعادة منذ آدم

لقد بنى القرآن الكريم طريق ومنهاج السعادة للبشرية كلها منذ عهد آدم إلى أن تقوم الساعة، هي في اتباع منهج الله وبشرائه، فليس منهاجه للأخرة فقط، وإنما لينظم حياة الإنسان في الدنيا. وإذا أصعب دنياه باتباع منهج الله، نال خير الجزاء وصليحت آخرته وتمتع بنعيم الجنة. قال الله تعالى: «موضعاً منهاج الصالحين» سعادة الدنيا والأخرة منذ نزول آدم للأرض: «قال أصبغوا عليها جميعاً بعضكم لبعض عبدي فرائداً يأتينكم مني فتدي فممن اتبع هداهي فلا يضل ولا يشقى» ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا» هذا في الحياة الدنيا ثم قال تعالى: «ونشره يوم القيامة أجمعاً»، وهذا دليل على خسارته في الأخرة لبعده عن منهج الله فإن تعاليم الله نزلت لتحمي الإنسان من ضلوك

المسؤوليات قد شغلته، فلم يجدوا ما توقعوا، ووجدوا الحُماد والمتأمرين، مما أقلقهم وأرق عليهم حياتهم وأقلق نومهم وأضاع راحتهم، وإن وجدها البعض فهي مؤقتة بمر قليل!!

٣- تحرى البعض سعادتهم في ألوان الطعام وإشباع البطن، ولكنهم فقدوها بالمتاعب الصحية، فكل طعام لذته، ولكن لارتفاع نسبة «الكوليسترول» في الدم آلامه ولزيادة وزن الجسم مضاعفاته على القلب وعلى الجهاز الهضمي منفصاته!!

٤- طلب البعض السعادة بالجري خلف الأهواء والشهوات، فانغمسوا في الرذائل وفيها حرم الله، فحادوا عن الإنسانية، ونزلوا بفرائضهم إلى الحيوانية فضاعت هيبتهم وماتت إنسانيتهم «أرايت من اتخذ إلهه هواه أفانت تكون عليه وكيلاً» أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلاً.

٥- طلب البعض السعادة في جلسات الأصدقاء من قرناء السوء والنكته والمخدرات، ولكنهم وجدوا أن لحظات النشوة ونسيان الهموم لها أضرار وأضرار على كل أجهزة الجسم، وبالأخص على العقل -جوهر الإنسان- وأن المخدرات والمسكرات قد تكون

### فاين نجد السعادة؟

في عصرنا طفت المادة على متطلبات الحياة -وشبهه البعض السعادة بطائر مكسور الجناح، كلما حاول الطيران وقع وانكسر، فاين نجد السعادة؟ الإنسان السعيد، البيت السعيد، وكيف نسمد أبناءنا؟

### اختلاف الناس في البحث عنها

١- طلب البعض السعادة في طلب المال. فأكثروا جمعه وكدسوه في خزائنهم «لنبي جمع مالاً وعدده» يحسب أن ماله أخذه» الهمة ٢-٣، ولكنهم لم يجدوها لأن المال قد يجز عن شراء لحظة سعادة أو راحة بال. وأتدارك قائلاً: حاشا للإسلام أن يقف ضد جمع المال إذا ما جُمع من الحلال وصُرف في الحلال وأدى صاحبه زكاته «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها...» التوبة/١٠٢. وقد كان عدد كبير من الصحابة أشرىاء، منهم: عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان والزبير بن العوام -والثلاثة من العشرة المبشرين بالجنة- وغيرهم، ولكنهم أدوا حق الله في أموالهم «والذين في أموالهم حق معلوم» للسان والمجروح»

المعارج/٢٤-٢٥

٢- طلب البعض السعادة في الجاه والمناصب، ولكنهم وجدوا أن متاعب

• كان آباؤنا وأجدادنا يعيشون في حياة أبسط من حياتنا، ولكنهم كانوا أسعد منا حالاً



وشقاء المعيشة في الحياة الدنيا  
والشقاء البشري ليس اقتصاداً فقط،  
وإنما نمط الحياة، فقد يسعد ساكن  
الكوخ بينما يشقى أصحاب القصور،  
لأن مصدر السعادة ليست في القصور  
وإنما مصدرها الصدور!!

فقد يكثر المال في يد صاحبه، بينما  
يأتيه الشقاء والضنك من جوانب  
أخرى، ولقد ضرب فضيلة الشيخ  
«الشمراني» مثلاً لذلك، فقال قوله  
تعالى: «معيشة ضنكاً». أن منهج  
الله يحسن الإنسان من الضنك، وإن  
أهل «السويد» وهم أعلى دول العالم في  
نسبة نصيب الفرد من ترف الحياة،  
ومع ذلك فإن الإحصاءات المالية  
تقول: إنهم من أعلى دول العالم في  
نسبة الانتحار وفي عند مرضى  
الأمراض النفسية والمعمية، فقد يُوجد  
الشقاء مع كثرة المال والحضارة  
والتقدم!! يقول ابن تيمية: «إن جنتي  
وبستاني في صدري وكفائي. إن رحت  
أو عدت وأمسيت أو أصبحت» فمصدر  
سعادته في إيمانه، وكانت الصلاة قرّة  
عينيه، وكان له في الصوم لذة الطعام  
والشراب، وله في التيسيع وقراءة  
القرآن حلاوة الرضى والسعادة  
والإيمان.

فلست أرى السعادة جمع مال  
ولكن التقى هو السعيد  
فتقوى الله خير أنزاد ذكراً  
ومعد الله ثلاثي مزيد  
ويقول أحد الصالحين:  
«لو يعلم الأغنياء والملوك ما تجدني  
في السعادة في صلاة الليل وفي قيام  
الفجر لقاتلوا عليهما بالسيوف».

• كان عدد كبير  
من الصحابة  
أثرياء، منهم:  
عبد الرحمن بن  
عوف وعثمان بن  
عقمان والزبير بن  
العوام، ولكنهم أدوا  
حق الله في  
أموالهم  
• طلب البعض  
السعادة في  
الجاه والمناصب  
ولكنهم وجدوا  
أن متاع  
المسؤوليات قد  
شفقتهم

له در من قال :

وإذا العناية لاحظتك عيونها

فلا يستزك في الوري إنسان

وإذا أطلعت الله في قرآنه

نم فالخوف كلهن أمان

ويقول الدكتور مصطفى محمود

متمسلاً عن: «أسعد لحظة في حياته

هل عندما دخل كلية الطب، أو عندما

تخرج، أو عندما تجمع في يده أول  
الف جنيه، أو عندما انتهى من  
مُجمّعهم الإسلامي الكبير، وتعددت  
تساؤلاته ولم يجد فيها لحظة سعادة،  
ولكنه وجدها في سجدة سجدها لله،  
شاركه فيها كل أعضائه وجسمه ونفسه  
وإحساسه وكفائه، وقد مرّ عليه  
عشرون عاماً يتحرى سعادة هذه  
السجدة ولكنها لم تعد!!

«ولو أنهم فعلوا ما يوعدون به  
لكان خيراً لهم وأشدّ تثبتاً» وإذاً  
لأتيناهم من لدنا أجرًا عظيمًا  
ولمديناهم صراطاً مستقيماً  
من يطع الله والرسول فأولئك  
مع الذين أنعم الله عليهم من  
النبیین والصديقين والشهداء  
والصالحين وحسن أولئك رفيقاً»

النساء/٦٦-٦٩ .

#### المنهج الأمثل للسعادة

إن الطريق الأمثل للسعادة، إنما يكون  
في اتباع رسالة رب العالمين «الذي  
أحسن كل شيء خلقه» السجدة/٧،  
وفي طاعة الله والانقياد لأوامره «إن  
الدين عند الله الإسلام» وهو  
الاستسلام لله ولأوامره دائماً، وأن  
الإسلام ناسخ لما سبقه «ومن يبتغ  
غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه»،  
لأن في الإسلام سعادة الدنيا والآخرة  
«فمن يرد الله أن يهديه يشرح  
صدره للإسلام ومن يرد أن يضلّه  
يجعل صدره ضيقاً حرجاً..»  
النعام/١٢٥، وهو منهج الله وصراطه  
«وإن هذا صراطي مستقيماً

## ● إن السعادة قريبة المنال يتذوقها الصائمون في سجدة ساجدة، وفي تسبيحة عابدة، وفي دمعته نادم

الله تعالى العبد نادى جبريل إن الله يحب فلاناً فأحببه فيحبه جبريل، فينادي في أهل السماء إن الله يحب فلاناً فأحبوه فيحبه أهل السماء، ثم يوضح له القبول في الأرض، وتكلمة الحديث «إذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول: إني أبغض فلاناً فأبغضه: فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء إن الله فأبغضه فلاناً فأبغضوه، ثم توضع له البغضاء في الأرض» رواه أبوهريرة. إن النعم كل النعم في طاعة الله وولايته، وفي الحديث القدسي: «إن الله تعالى قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويديه التي يبسط بها ويذله التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استأذنتي لأعيزه»  
«إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» الذين آمنوا وكانوا يتقون \* لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة  
يونس/٦٤-٦٥ ■

فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله». وأن منح الإسلام قد بلغ ذروة الكمال والوفاء بكل حاجات البشر والصلاحية للبقاء والاستمرار للبشرية، قال تعالى في آخر آية نزلت: ﴿إليهم أكلمت لكم دينكم وأنمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ المائدة/٣.  
وقد أوجز الرسول ﷺ رسالة الإسلام لمن سألته الإيجاز، فقال ﷺ: «قد آمنت بالله ثم استقم» رواه مسلم، وقال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته...﴾، وقاعدة الإسلام الخالدة «لا ضرر ولا ضرار» فلا يضر المسلم نفسه ولا يضر غيره ولا يضر الإيمان والممل في الكثير من آيات القرآن الكريم. وإذا اتجه المسلم بعمله إلى الله وأحسن النية «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى...» فإن كل عمل يعمل به المسلم يصير عبادة يثاب عليها ولا فرق في ذلك بين أعمال العادة أو العبادة، حتى اللقمة يرفعها المسلم إلى من زوجته يداعبها عبادة، قال الرسول ﷺ لأصحابه في حديث مطول: «... وفي بضع أحدكم صدقة.

قالوا: يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: أرايتم لو وضعها في حرام أكلن عليه وزر؟ قالوا: نعم، قال: فإذا وضعها في الحلال كان له أجر» رواه مسلم.

**سعادة الدارين «الدنيا والآخرة»**  
وعند الله أن من يحسن السير على منهجه بالسعادة في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة﴾ هذا في الدنيا، ﴿ونجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون﴾ هذا في الآخرة، وقوله تعالى: ﴿من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يفرقون فيها بغير حساب﴾ غافر/٤٠، وتأمل قوله تعالى: ﴿فلنجزيه حياة طيبة﴾ فهذا وعد لا يخلف، ويوضح هذا المعنى الحديث الشريف، قال رسول الله ﷺ: «إذا أحب

● يقول أحد الصالحين  
«لو يعلم الأغنياء والملوك ما نجد  
من السعادة في صلاة الليل وفي  
قرآن الفجر لقاتلونا عليهما بالسيوف»

## رسالة إلى فرات الشام

# ظماً

ظلمت إلى الفرات وضج جبيدي  
بأنفاس التماسيح والمصدود  
وحن القلب مشتاقاً شغوفاً  
إلى تلك المسراب والنجد  
ظلمت فقم ولوح في الفيافي  
لركب غاب في الأفق البعيد  
فما قامت - وقد نزعوا - صيوني  
وهاج الشوق في القلب العميد  
لهم في كل صبح حلو لحن  
شجي صادق عطر جديدي  
كأنني في ديار جسر الرزايا  
أراهم في رؤى الفجر الوليد  
نواهم مناجي كبيدي لهيباً  
توقد بالشجون وبالقيود  
وكيف وكيف أنساهم وحببي  
لهم يجري ريماً في وريدي  
لئن عجز اللقواء وقد ترامى  
بطول الدرب إحصاء الجرحود  
ولادة بجانب الشكوى فؤاد  
تسلح بالهدى طول العهد  
وكسدت الأباطيل الليالي  
فلم يدر الصبح من البلب  
فما للمدنف العاني سبيل  
سوى صبر على البلوى أكيد  
نحي الديان من سرقة الأماني  
وسدوا كوة الأمل الرغيد  
وأزدهم يد الجحيم يومها  
كمثل الذر أو حب الحصيد  
سلي جلدي - وقد أرغى أذاهم -  
بأنني لن أحيد عن العهد  
صبرت على المكارم غير شائت  
ونور الصبر أشرق في قصيدي  
وأهل الشبر يكفهم ألمي  
على أجل قريب أو بعيد  
يحكم الله نرضى أن ربي  
لطيف - جل ربي - بالعبيد

ريف قاسم



لَقَدْ  
قَالَ

على نهج المآثر قد سمينا  
نجدد وجهه ممشانا المديد  
ورب معاند قد بات يرمي  
أذيتيه علينا من مقة سود  
فبئس الأرعن الأعمى تصدى  
لأهل الخير ذو الحقد العنيد  
رجال ما تخطوا أمتيات  
لهذا الشعب في العيش السعيد  
وقد وهبوا لدين الله عمرا  
ريعي المناهج والنشيد  
أوا بالدين للمعالي ارتقاء  
ومجد للشهود وللشعيد  
وايذا أنا إلى عاصبر جديد  
به الإسلام يهزأ بالقيد  
ويمنح للأنام ظاليل أمن  
من الرحمن ذي العرش المجيد  
فحييتهم بدنيا أنا المعالي  
زخريات بفرح ورود  
رجال أو شيا باب أو نساء  
وصفة خلق بارئنا الحميد  
وهم - والله - أهل الخير فيها  
وأهل الفضل والراي الرشيد  
وهي ريدي مآتيهم لدينا  
ومنهم - بعد - نرغب بالمزيد  
كأنهم السحاب إذا نادوا  
لإحياء المرباع والتجود  
بهم في الدهر نرزق من الهي  
ونحفظ في القيام وفي القمود  
ولولاهم لمنا ألق جناه  
بطون الأرض من خير رضيد  
فسبحان الكريم وقد حباهم  
بهذا الفضل والمجد القريد  
ظلمت وكنت أحسب في ربوعي  
مرادي أو هوى قلبي الكمد  
ولكنني أراهم في البسرايا  
برغم الظلم والعين سيف الشيد  
أراهم كالنجس على اتلاق  
بأنوار العفة بيده في الوجود  
فليس أرياه أيدهم بتصر  
وسلمهم من الخصم اللدود



مع قرب محاكمة الديكتاتور صدام حسين

# الديكتاتوريات سبب الحروب

بقلم: رؤى الكندي

**الاستبداد بالرأي والتعنت بالموقف على غير حق، سبب رئيس في التوتر في العلاقات والتصعيد بالموقف حتى تصل الحال في ظروف موآتية وخاصة إلى الحرب. هكذا وبسهولة تندلع الحرب، وتأخذ في جنباتها كل شيء يقف أمامها، إنها تآكل الأخضر واليابس، ولن تفرق بين ضعيف وقوي، ولن تميز بين متصد لها ومواجهة، وبين هارب منها أو محاذي ولا تستطيع إلا أن تقول: إنها الحرب!!**

الطرف الديكتاتوري والمطرف في الجانب الآخر مهما حاول المحاولون لتجنب هذه الحرب، ومهما جهدت الوساطات لتفادي الدخول إلى الحرب، طهيعة الشخص الديكتاتوري المعتز برأيه الممسف لآراء الآخرين المستبد بقراره، المنطلق في زوينة جنونه بلا عودة، وربما فرغ الآخرون إلى هذا الديكتاتوري بعد شروعه بالحرب لردء عن قراره، كما حدث عام ١٩٩٠م في الثاني من أغسطس، حين تجرأ الطاغية صدام حسين وأعدى على جاره العربي المسلم وأيس مجرؤ اعتداءه بل غزو وأبع الكوكيت مع قتل وتشريد وتمذيب، متجاهلاً بذلك القوانين الدولية والأعراف الإنسانية. وحين أقدم على ذلك أسرع إلى محاورته وتوعيته قادة العرب والمسلم... ولكن دون فائدة، لتنتج صورة الديكتاتورية في أبشع صورها، ناهيك عن إصدار مجلس الأمن الدولي قراراً يطلب إلى العراق سحب قواته من الكويت دون شروط أو تأخير، ولكن عبثاً يحاول العالم مع رجل ديكتاتوري لا يعترف إلا لغة القوة! حتى أمهله العالم مهلة محددة... ولا فائدة.

تمود عليهم فلا يتم اتخاذ القرار. إذن لابد من تقاطع هذان المنصران، القوة والمصلحة، ليصدر القرار السياسي. قرار الحرب... قرار تمكسه ظروف ومعطيات متعددة، لكنني هنا أريد أن أناقش مسألة الحرب وحالة العرب من زاوية خاصة، وهي أن اتخاذ قرار الحرب والأسف تتورق فيه صفة الديكتاتورية من حال إلى حال، حيث تشب الحرب من اتخاذ رجل بمفرده أو مجموعة بمفردها بمبدأ عن أجواء الديمقراطية قراراً بإعلان الحرب، ربما متخذ القرار هذا شخص طاغية مجرم أضفى بسلوكة الربيع والإرهاب على من حوله فلا مجال أبداً للمشاورة أو تصمص الآراء عند الديكتاتوري، لذلك تقع الحرب بين هذا



• هكذا ينتج الطفافة

لكلني الآن بمصد النظر إلى ما وراء الحرب - أي حرب- بشكل عام، وما يدع الناس إليها، ربما كان الناس في مهود قديمة تلجأ طلائفة منهم إلى الحرب لأسباب شتى، وتختلف صور الحرب وأسبابها من عصر إلى عصر ومن شعوب إلى أخرى. القرار السياسي بغض النظر عن كونه قرار حرب أو غيره يركز إلى عنصرين أساسيين لابد من توفرهما لاتخاذ القرار، المنصر الأول المصلحة، تمالوا معنا إلى تفصيل أكثر وضوحاً، إن اتخاذ القرار السياسي -أي قرار سياسي- لا يتخذ عبثاً أو بمرآح صماحية أو أصحابه، بل لابد أن يكون للراغبين باتخاذ القرار مصلحة تعود عليهم ولربما يكون للراغبين باتخاذ القرار مصلحة لكن ليس لديهم قوة تمكنهم من اتخاذ القرار... فلا يتم بذلك اتخاذ أي قرار تجاه ذلك الشأن، ولعل الراغبين باتخاذ القرار يملكون القوة الكافية لاتخاذ القرار ولكن لا مصلحة لديهم باتخاذ

• القوة والمصلحة تصنعان القرار السياسي  
• سكوت العالم عن الديكتاتور  
• بضفي الشرعية على نظامه!!



## ● نهاية الديكتاتوري في قبضة العدالة

هنا تبرز صورة ديكتاتوري ولكن من زاوية ليس الديكتاتوري فيها صاحب القرار المباشر في الحرب، غير أنه السبب المباشر في وقوع الحرب، لعدم استجابته لنداء العقل واستبداده برأيه وقراره الفاشل، وخروجه الصارخ عن الشرعية المتمثلة في الرجوع إلى مجلس الأمن الدولي حين التصرف خارج الحدود الإقليمية!!!

### لماذا يبرز ويظهر الديكتاتور؟؟

اعتقد أن لظهور ديكتاتور ما أسباب كثيرة أقسمها إلى قسمين: أسباب داخلية إقليمية وأسباب خارجية عالمية.

- الأسباب الداخلية الإقليمية:

١- إن لظهور شخص ديكتاتور يبرز مستوى عالمي أسباب تبدأ من الداخل، لهذه الحالة دلائل من التاريخ القديم والتاريخ الحديث والمعاصر، فالمشهور بالتفرد بالرأي وعدم احترام آراء الآخرين هي نفس الشخص الذي بدأت بذرة الإعجاب تأخذ طريقها في عمقه، وراح يمتد عن رأيه دون أي أدنى شك بوجود خطأ في رأيه، بل يرى هذا الإنسان أن كل رأي سوى رأيه وقراره فاسد وخاطئ، ويبدأ بالتعبير عنه في أوساطه ومحاسبه وتقام خطباته ومنابر الإعلان عن مواقفه. إذن هذا المشهور والإعجاب الذاتي سبب داخلي أول لنشأة الظهور الديكتاتوري عند صاحبه.

٢- السبب الداخلي الثاني لنشأة الديكتاتور تكمن في محيط هذا الشخص الذي ملك استمدادات قبول التفرد في اتخاذ القرار، فنرى هؤلاء الذين يهيمنون بهذا الشخص هم من الأسباب الرئيسية في تكون الديكتاتور أو الطاغية، فحرمون في القديم استخف قومه فأطاعوه، البطانة التي تحبب شخص الديكتاتور تقوم بتربية التفرد في داخل هذا الشخص، لو طرح هذا المتحكم رأياً على حاشيته ومستشاريه كانت الإجابة نعم نري برايك، ولا نرى غير هذا الرأي، ربما تلقى منهم أو جنى وخوفاً من بطشه أو ربما طلباً لمصلحة ما، وفي كل الأحوال هؤلاء كرسوا لنرى هذا الشخص بمطلق الصواب النظرية وحسن الجواب، وإذا كانت هذه الطبقة

● الديكتاتور شخص  
يملك الاستعدادات  
للتفرد بالقرار  
والاستعداد بالرأي!!!  
● للشعب دور في إبراز  
الديكتاتور

المحيطة بهذا الشخص هي السؤلة مطلقاً بحكم وطبيعة صلبها بفتح الأفاق أمام هذا الشخص، وتؤثر الأفكار أمامه وتنبهيه إلى الأسلم والأفضل، ناهيك عن أن هذه النسبة المحيطة هي الفئة الواسعة والأكبر هي هذا الشخص الحاكم وبين شعبه، فلها بالطبع الدور الأساس في نقل المعصريات والأحداث والمواقف بشكل مستمر من وإلى شخص هذا الرجل إن صح التعبير، فما النتيجة إن كان لهذه الطبقة الدور في تقنية التكبر والتعالي والتفرد في نفس وشعور الديكتاتور؟

٣- أما السبب الثالث من دخل المجتمع أو الإقليم فهو دور الشعب ووجهاته، طو قلنا جلاً أن داء الديكتاتورية موجود في نفس وقلب المتحكم، ولهذا الداء من يرعى بقاءه من حاشية مكتب لأسباب مختلفة كما تقدم، فما دور الشعب وعموم الناس تجاه هذه الظاهرة التي هي أقرب إلى الآفة منها إلى الظاهرة؟

أولاً نحن هنا بين عدة أسباب وراء مكتوب كرسى التفرد لدى الديكتاتور ومنحه الشقة؟ طبعاً من الناس من يمكنه خوف من الانتقاد أو التعرض للمسائلة إن هو عبر عن رأيه المخالف -ربما- لرأي الشخص الديكتاتور وربما خاف من بطشه يقتل أو سجنه ومن الناس من يرضى عن الدخول في هذه الأمور لعله أن هناك من المؤثرين -العاشية- من يقوم بهذا الدور بدلاً عنه، وغير ذلك من

الأسباب المختلفة.. وحين يتجرأ أحد فيما راض أو يبدي رأيه في ظل سميت العاشية والمستشارين وعموم الشعب يظهر هذا المعترض أو المقترح بصورة شاذة خارجة عن نمط العاوف، وغالباً يمارح المفرضون من حول الديكتاتور إلى تشويه صورة ذلك المتكلم، هذا إن لم يبادر الطاغية إلى إسكات من تكلم بطرق ومصور مخففة!!!

بذلك يكون عموم الناس سبباً ثالثاً داخلية في تكريس وإضفاء الشرعية على ديكتاتورية الطاغية والكل يهتف باسمه!!!

- الأسباب الخارجية العالمية:

هناك أسباب خارج الإقليم تكون سبباً في تعمد الديكتاتور وتمتعه بفرقة التفرد ربما خارج الإقليم الذي يحكمه، وتدخل هذه الأسباب بصورة مباشرة في اتساع رقعة الظلم في العالم.

١- المسؤول عن هذا الجانب في نظري هي المنظمات الدولية، حيث يصدر بالمنظمات الدولية الإنزوف في وجه الأنظمة الديكتاتورية في العالم كله، مع تتبع كل من يبنى نظام دولته على الإرهاب وتكميم الأفواه، ومصادرة الأفكار واحتكار الآراء.

٢- الجهة الثانية التي تساعد النظام الديكتاتوري على التصرد، هي عموم شعوب العالم حين تمكنت من طاغية يفتك بشعبه، وتضطلع ظلمه باعتبارها -أي- شعوب العالم ليست طرفاً مباشراً، وأن ما يجري شأن داخلي، دون أن تحي شعوب العالم أن الضطر الناتج عن ظاهرة الديكتاتورية لن يكون خطراً على الزمان، بل هو كالتار في القش لا يقف بسهولة!!!

لذلك كانت الديكتاتورية سبباً رئيساً في نشوب الحروب على مدار التاريخ.

### هل انتهى عهد الديكتاتوريات؟؟

والآن وبعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر وبعد الحرب على أفغانستان ثم الحرب على العراق... وقبل ذلك الاعتداء المسافر على الكويت على يد صدام وزميره... وما لحق ذلك من تسمات وتسللات تاريخية، ناهيك عن أحداث طبيعية قدرها الله تعالى منها ما هو عذاب ومنها ما هو امتعاض... وما ختم به عام ٢٠٠٤م.

من زلازل حصم آلاف المسلمين في آسيا وشرد الملايين من الناس... قال تعالى: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويسفو عن كثر﴾ الشورى/٣٠.

بعد كل هذا ماذا يُخبّر عام ٢٠٠٥ في جميته من أحداث على يد الناس في الشرق والغرب وهل في الساحة العالمية من ديكتاتوريات نمد سلطانها هنا وهناك؟ وماذا في عام ٢٠٠٥م من أحداث كونية طبيعية... وهل لهذه الأحداث الكونية أثر في نفوس الناس للكشف عن تسامحهم على بعضهم والاعطاف بما يحدث؟

هل انتهى عهد الديكتاتوريات أم بدأ؟

# الحديث إلى النفس..

## طريقة لعلاج الشعور

ويقول علماء النفس: إذا كنت تشعر بقلق أو توتر فـجرب وأنت على انفراد طريقة الحديث إلى النفس بصدق دون محاباة فربما تكتشف الحقيقة.

هذا وبالإضافة إلى الفضفضة للذات عن طريق الكلام، يؤكد علماء النفس بأن تسجيل المشاعر والعواطف على الورق يساعد على منع الأمراض هذا ما يقوله عالم النفس في جامعة تكساس. ففي دراسة قوامها ٦٣ مهندساً عاطلين عن العمل، طلب من ثلثهم أن يسردوا كيف أمضوا أوقاتهم منذ تسريحهم من العمل،

أطلق أطباء علم النفس والخبراء المشتغلون بالطب النفسي وأساقذة الطب السلوكي أحدث صيحة، هي أن الحديث إلى النفس هو أحد أنجح طرق علاج التوتر. فإذا اكتشفت أنك تتحدث إلى نفسك بما يقابلك من مشاكل، أو ما يدور في رأسك من الوسواس فلا تنزعج، لأن الحديث إلى النفس يكون عندئذ وسيلة لتحديد الأفكار ومحاولة للوصول إلى علاج للمشاكل التي تقلقك.

• علماء النفس: تسجيل العواطف والمشاعر على الورق، يساعد على منع الأمراض فالكتابة عن تجارب مؤلمة تبني ذاكرة أقوى

## • لكي تتجنب الضغط النفسي يجب أن تتعلم كيف نتغلب على الأمور غير المتوقعة، كما يجب أن نأخذ وقتاً معقولاً من الفراغ

تعلم كيف تتغلب على الأمور غير المتوقعة، واترك بعض المساحات في جدولك بحيث تستطيع أن تتكيف مع الظروف، وبالتالي تتجنب الحمل الزائد، أو ما لا قدرة لك بحمله.

اضبط خطواتك وامنع نفسك وقتاً كافياً لإنجاز أهدافك، وبدل المهام المسببة للضغط النفسي بمهام تؤمن درجة أكبر من الاسترخاء، خذ استراحات واسمح لنفسك بكميات معقولة من وقت الفراغ، وإذا كنت قادراً على السيطرة على جدول أعمالك، فقد تريد أن تحدد مقابلة لشخص غير موجود وبالتالي توفر ١٥ دقيقة لنفسك، استخدم هذا الوقت لإنهاء عمل متأخر، أو للأنامل، أو لإجراء بعض التمارين الرياضية، أو للقراءة، أو لمجرد النظر إلى الفضاء البعيد.

خذ إجازات، سواء خلال الأسبوع، أو خلال اليوم يجعل فرصة تناول الغداء أطول من ساعة كلما كان ذلك ممكناً. وفي المنزل ارفع سماعة الهاتف وتمتع بقليل من الأمن والهدوء، ابحث عن التمتع سواء في العمل أو في اللهو. فالروتين يمكن أن يكون مطمئناً ومريحاً، ولكن التمتع سوف يبيحك في حالة إثارة، وحماس وتجدد. ■

المشاعر هي كتابتها على ورقة، فقد تكسب الكثير من مجرد تنظيم أفكارك والتعبير عن مشاعرك ومحاولة التذكر وتشيط ذاكرتك لمعرفة أصول الضغط النفسي الذي تعاني منه.

وإذا كنت تعاني من الضغط النفسي بشكل عام، عليك أن تبدأ سنة جديدة محاولاً التخلص من هذا الضغط الذي قد يكون أكبر معيق لتحقيق حياة أفضل والنجاح الذي يتناهى أي إنسان، وقد تكون البداية بأن تعمل على تنظيم أسلوب حياتك، بحيث تقلل من ضغوطاتك النفسية. ويمكن ذلك من خلال وضع أهداف وتوقعات حقيقية متجنباً الحدود القصوى عندما تضع رأيك. وإذا كنت لا تتوقع سوى القليل من نفسك فقد تواجه خطر السأم، والشعور بالذنب، وفقدان احترام الذات مما يؤدي إلى الاكتئاب. ولكن إذا بالغت في الأخذ، فسوف تواجه خطر الحمل الزائد، والضغط النفسي، والقلق. لذا، يجب أن تعرف قدراتك، وتستخدم بأقصى ما تستطيع. ويجب أن تعرف حدودك وتعيش ضمنها فقط.

وعليك أن تكون مرناً، فحتى أفضل الخطط يمكن أن تتحرف عن مسارها؛ ولتجنب الضغط النفسي،

أما الثلث الأخير فلم يطلب منهم أن يفعلوا أو يكتبوا شيئاً.

حيث تبين أن الذين عبروا عن مشاعرهم لدى فقدانهم وظائفهم، كانوا أكثر نجاحاً في العثور على عمل جديد، لأنهم قد عبروا عن غضبهم وارتاحوا ولم يحملوه معهم ليجد له منفساً في المقابلات التي أجروها لاحقاً بحثاً عن وظيفة جديدة.

واليك نصيحة تساعدكم في نفث غضبكم بالكتابة:

- اكتب على الورق ما تشعر به، وليس مجرد ما قمت به.
- اكتب كلاماً لنفسك فقط، ولا تدع أحداً غيرك يقرأه.
- اكتب عن أشياء أخافتك وأقلقتك.
- وداوماً فكر ملياً بما سطرته على الورق.

ومن الجدير بالذكر، هو قول الدكتورة «كيثي كلاين» التابعة لجامعة ولاية نورث كارولينا: إن هناك أدلة علمية الآن تظهر بأن الكتابة عن تجارب مؤلمة تبني ذاكرة أقوى. وهي ترجع الكتابة لمدة ٢٠ دقيقة عن أحداث أثرت في حياة الشخص بشكل سلبي.

ومن جانب آخر وبالإضافة إلى أن الكتابة عن أحداث أثرت في حياتك مهمة جداً لصحتك النفسية، إذا كنت تعاني من ضغوط نفسية ولا تستطيع تحديدها بدقة بسبب أنها قد تكون غامضة، فإن الافتقار إلى الدعم الشخصي والتغذية الإيجابية الإيجابية، يعقد إلى حد كبير الوضع المسبب للضغط النفسي.

والطريقة المثلى للتعبير عن

نتك نلتق ...

## مقارنات عجيبة!!

وصلني رسالة في البريد الإلكتروني وهي كما يلي:

م	المغول والتتار	أمريكا وبريطانيا
١	سبق للمغول اجتياح مملكة خوارزم في طريقهم إلى بغداد	سبق للأمريكان اجتياح أفغانستان في طريقهم إلى العراق.
٢	تحالف المغول والتتار في حربهم على بغداد	تحالف أمريكا وبريطانيا في حربها على العراق.
٣	حصار بغداد من الشرق والغرب	حصار بغداد من الشرق والغرب
٤	بدأ غزو بغداد - الخلافة ١٦ محرم سنة ٦٥٦هـ.	بدأ تحرير العراق ١٦ محرم.
٥	دخل بغداد ٧ صفر	دخل بغداد ٧ صفر.
٦	انهيار المقاومة ودخول بغداد يوم الأربعاء	انهيار المقاومة ودخول بغداد يوم الأربعاء
٧	مدة الغزو ٢١ يوماً حتى سقوط بغداد - الخلافة	مدة الحرب ٢١ يوماً حتى تحرير بغداد - العراق!
٨	استباح المغول والتتار بغداد مع شوم جاماً من معة أنحاء سلباً ونهباً وحرقاً لمكتباتها وضياع الملوذ وسفك الدماء وقتل الرجال والشيوخ والأطفال والنساء	دخل الأمريكان العراق؛ فاستنفل اللصوص حالة الحرب وقاموا بسلب ونهب وحرق المكتبات والمؤسسات والعلوم والمتاحف وسفك الدماء وقتل الرجال والشيوخ والأطفال والنساء!
٩	تأسر ابن الملقضي والمقرئين وقبوه مع المغول والتتار وجردوهم على غزو بغداد وزينو لهم ذلك	دخلت بعض الجهات العراقية مع الأمريكان العراق.
١٠	توقف الناس خوفاً من أداء صلاة الجمعة في أول جمعة	توقف الناس خوفاً من أداء صلاة الجمعة في أول جمعة.
١١	استولى المغول والتتار على أموال طائلة من الخلافة العباسية	حسرت أمريكا آثار النفط وثروات العراق الطائلة!
١٢	واصل المغول والتتار زحفهم نحو الشام لغزوها	تهديد أمريكا لسوريا!
١٣	بعد سنتين في رمضان سنة ٦٥٨هـ خسر المغول والتتار في الشام كل شيء من هيبة وتقوهم العسكري في معركة عين جالوت في معركة كاسجة على أيدي المسلمين	الله أعلم.



بقلم:

علي سويدان

ali\_sowidan@moktoob.com

# صلااتي

شي أساسي بحياتي



نَفَيسٌ  
المشروع الإسلامي للتراث والعبادات



[www.nafaess.com](http://www.nafaess.com)

لا مكافأة أفضل من الفوز بتسع جوائز جديدة

لخدماتها  
على  
الطائرة

مبروك

اليوبيل الذهبي



اليوبيل الذهبي  
GOLDEN JUBILEE

1954 - 2004

